حــــرف الكـــــاف

٥٥٥ ـ كَرْدَمُ بْنُ سُفيان الثقفيُّ

١١٢٢٤ ـ ١: عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ كَرْدَمٍ، عَنْ أَبِيهَا كَرْدَمِ بْنِ سُفْيَانَ؛

«أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ عَنْ نَذْرٍ نَذَرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَلِـوَثَنٍ أَوْ لِنُصُبٍ؟ قَالَ: لاَ. وَلَكِنْ لله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ. قَالَ: فَأَوْفِ لله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ مَاجَعَلْتَ لَهُ، آنْحَرْ عَلَىٰ بَوَانَةَ، وَأَوْفِ بِنَذْرِكَ.».

أخرجه أحمد ٣/٤١٩ قال: حدثنا عبدالصمد، قال: حدثني أبو الحويرث حفص، من ولد عثمان بن أبي العاص، قال: حدثني عبدالله بن عبدالرحمان بن يعلى بن كعب. وفي ٤/٦٤ و ٥/٣٧٦ قال: حدثنا أبو بكر الحنفي، قال: أخبرنا عبدالحميد بن جعفر، عن عمرو بن شعيب. و«أبو داود»[1] ٣٣١٥ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو بكر الحنفي، قال: حدثنا عبدالحميد بن جعفر، عن عَمرو بن شعيب.

---

(١) لم يذكر المزي رواية أبي داود في تحفة الأشراف، بل لم يذكر مسندًا لكردم بن سفيان. وهذا الحديث مع آخر قال محقق سنن أبي داود: سقط هذا الحديث ومابعده من بعض النسخ. ولم نقف عليه أيضًا في «جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ٤٢ من رواية أبي داود. بل ساق رواية أحمد. وقال: تفرد به.

كلاهما (عبدالله بن عبدالرحمان، وعَمرو بن شعيب) عن ميمونة بنت كردم، فذكرته.

(*) وفي رواية عَمرو بن شعيب (عند أحمد): عن ابنة كردمة، عن أبيها.

(*) وسيأتي هذا الحـديث إن شاء الله في مسند (ميمونة بنت كردم) ترويه عن النبي ﷺ.

(*) زاد عمرو بن شعيب في روايته: «... فقال: يارسول الله، إن على أم هذه الجارية مشيا. أفتمشي عنها؟ قال: نعم.».

٥٥٦ ـ كرز بن علقمة الخزاعي

١١٢٢٥ ـ ١: عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ كَرْزِ بْنِ عَلْقَمَةَ الْخُزَاعِيِّ. قَالَ:

«قَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَارَسُولَ الله، هَلْ لِلإِسْلَامِ مِنْ مُنْتَهى؟ قَالَ: نَعَمْ. أَيُّمَا أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ أَوِ الْعَجَمِ، أَرَادَ الله عَزَّ وَجَلَّ بِهِمْ خَيْرًا، أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الإِسْلَامَ. قَالَ: ثُمَّ مَاذَا يَارَسُولَ الله؟ قَالَ: ثُمَّ تَقَعُ فِتَنٌ كَأَنَّهَا الظُّلَلُ. فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: كَلَّا يَارَسُولَ الله. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: بَلَىٰ. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَعُودُنَّ فِيهَا أَسَاوِدَ صُبًّا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ.».

زَادَ عَبْدُالْوَاحِدِ بْنِ قَيْسٍ: «... وَأَفْضَلُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ، يَتَّقِي رَبَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ.».

أخرجه الحميدي (٥٧٤) قال: حدثناسفيان، قال: حدثنا الزهري. و«أحمد» ٣/٤٧٧ قال: حدثنا سفيان، عن الزهري. (ح) وحدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا مَعْمر، عن الزهري. (ح) وحدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثنا عبدالواحد بن قيس. (قال أحمد: وحدثني محمد بن مصعب القرقساني مثل حديث ابن المغيرة، إلا أنه قال: كرز بن حبيش

الخزاعي).

كلاهما (الزهري، وعبدالواحد) عن عروة بن الزبير، فذكره.

٥٥٧ ـ كعب بن زيد. أو زيد بن كعب. الأنصاري

١١٢٢٦ ـ ١: عَنْ جَمِيلِ بْنِ زَيْدٍ. قَالَ: صَحِبْتُ شَيْخًا مِنَ الأَنْصَارِ، ذَكَرَ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، يُقَالُ لَهُ: كَعْبُ بْنُ زَيْدٍ، أَوْ زَيْدُ ابْنُ كَعْبٍ، فَحَدَّثَنِي؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَزَوَّجَ ٱمْرَأَةً مِنْ بَنِي غِفَارٍ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا وَضَعَ ثَوْبَهُ، وَقَعَدَ عَلَى الْفِرَاشِ، أَبْصَرَ بِكَشْحِهَا بَيَاضًا، فَٱنْحَازَ عَنِ الْفِرَاشِ، ثُمَّ قَالَ: خُذِي عَلَيْكِ ثِيَابَكِ، وَلَمْ يَأْخُذْ مِمَّا أَتَاهَا شَيْئًا.».

أخرجه أحمد ٤٩٣/٣ قال: حدثنا القاسم بن مالك المزني أبو جعفر، قال: أخبرني جميل بن زيد، فذكره.

٥٥٨ ـ كعب بن عاصم الأشعري

١١٢٢٧ ـ ١: عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ[١]. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ.».

أخرجه الحميدي (٨٦٤) قال: حدثنا سفيان. و«أحمد» ٥/٤٣٤ قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا مَعْمر. (ح) وحدثنا عبدالرزاق وابن بكر. قالا: حدثنا ابن جُريج. (ح) وحدثنا سفيان. و«الدارمي» ١٧١٧ قال: أخبرنا عثمان ابن محمد[٢]، قال: حدثنا يونس. وفي (١٧١٨) قال: حدثنا محمد بن أحمد، قال: حدثنا سفيان. و«ابن ماجة» ١٦٦٤ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن الصباح. قالا: حدثنا سفيان. و«النسائي» ٤/١٧٤ قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنبأنا سفيان. و«ابن خزيمة» ٢٠١٦ قال: حدثنا عبدالجبار بن العلاء العطار، قال: حدثنا سفيان. (ح) وحدثنا الحسن بن محمد الزعفراني وسعيد بن عبدالرحمان. قالا: حدثنا سفيان. (ح) وحدثنا علي ابن خشرم، قال: أخبرنا ابن عُيينة.

أربعتهم (سفيان بن عُيينة، ومَعْمر، وابن جريج، ويونس) عن الزهري،

---

(١) تحرف في المطبوع في رواية عبدالرزاق عند أحمد إلى: «كعب بن أبي عاصم» انظر «مصنف عبدالرزاق» ٤٤٦٧/٢. و«جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ٤٤.

(٢) قال محقق «سنن الدارمي»: في الدمشقية: (عثمان بن محمد). وفي الهندية: (عثمان بن عمر).

عــن صفوان بن عبدالله، عن أم الدرداء، فذكرته.

(*) وفي رواية: «ليس من امبر امصيام في امسفر» بلغة أهل اليمن.

٥٥٩ ـ كعب بن عجرة البلوي

الصـــــلاة

١١٢٢٨ ـ ١: عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ. قَالَ:

« بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مُسْنِدِي ظُهُورنَا إِلَىٰ قِبْلَةِ مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، سَبْعَةُ رَهْطٍ: أَرْبَعَةٌ مَوالِينَا، وَثَلاَثَةٌ مِنْ عَرَبِنَا، إِذْ خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، صَلاَةَ الظُّهْرِ، حَتَّىٰ ٱنْتَهَىٰ إِلَيْنَا. فَقَالَ: مَا يُجْلِسُكُمْ هَاهُنَا؟ قُلْنَا: يَارَسُولَ اللهِ، نَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ. قَالَ: فَارمَّ قَلِيلاً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ. فَقَالَ: أَتَدْرُونَ مَايَقُولُ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: فَإِنَّ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: مَنْ صَلَّىٰ الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا، وَحَافَظَ عَلَيْهَا، وَلَمْ يُضَيِّعْهَا ٱسْتِخْفَافًا بِحَقِّهَا، فَلَهُ عَلَيَّ عَهْدٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يُصَلِّ لِوَقْتِهَا، وَلَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا وَضَيَّعَهَا ٱسْتِخْفَافًا بِحَقِّهَا، فَلاَ عَهْدَ لَهُ، إِنْ شِئْتُ عَذَّبْتُهُ، وَإِنْ شِئْتُ غَفَرْتُ لَهُ.».

أخرجه أحمد ٢٤٤/٤ قال: حدثنا هاشم، قال: حدثنا عيسى بن المسيب البجلي، عن الشعبي فذكره.

١١٢٢٩ ـ ٢: عَنْ سَعْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ كَعْبٍ. قَالَ:

« خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ سَبْعَةٌ مِنَّا، ثَلاَثَةٌ مِنْ عَرَبِنَا، وَأَرْبَعَةٌ مِنْ مَوَالِينَا ـ أَوْ أَرْبَعَةٌ مِنْ عَرَبِنَا، وَثَلاَثَةٌ مِنْ مَوَالِينَا. قَالَ: فَخَرَجَ عَلَيْنَا مِنْ بَعْضِ حُجَرِهِ، حَتَّى جَلَسَ إِلَيْنَا. فَقَالَ: مَا يُجْلِسُكُمْ هَاهُنَا؟ قُلْنَا: ٱنْتِظَارُ الصَّلاَةِ. قَالَ: فَنَكَتَ بِإِصْبَعِهِ فِي الأَرْضِ، ثُمَّ نَكَّسَ سَاعَةً، ثُمَّ رَفَعَ إِلَيْنَا رَأْسَهُ. فَقَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا قَالَ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ؟ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: إِنَّهُ يَقُولُ: مَنْ صَلَّىٰ الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا، وَأَقَامَ حَدَّهَا، كَانَ لَهُ بِهِ عَلَيَّ عَهْدٌ أُدْخِلُهُ بِهِ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يُصَلِّ الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا، وَلَمْ يُقِمْ حَدَّهَا، لَمْ يَكُنْ لَهُ عِنْدِي عَهْدٌ، إِنْ شِئْتُ أَدْخَلْتُهُ النَّارَ، وَإِنْ شِئْتُ أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ. ».

أخرجه عبد بن حُميد (٣٧١)، والدارمي (١٢٢٩). قال عبد: حدثنا. وقال الدارمي: أخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا عبدالرحمان، هو ابن النعمان الأنصاري، قال: حدثني إسحاق بن سعد بن كعب بن عجرة الأنصاري، عن أبيه، فذكره.

١١٢٣٠ ـ ٣: عَنْ أَبِي ثُمَامَةَ الْحَنَّاطِ، أَنَّ كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ[1] حَدَّثَهُ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

« إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إِلَىٰ

---

(١) تحرف في المطبوع من «صحيح ابن خزيمة» رقم (٥٤١) إلى: «كعب بن عجيرة». فتأمل.

الصَّلاَةِ، فَلاَ يُشَبِّكْ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِنَّهُ فِي الصَّلاَةِ.».

أخرجه أحمد ٤/٢٤١ قال: حدثنا إسماعيل بن عمر. و«عبد بن حميد» ٣٦٩ قال: حدثنا عبدالملك بن عَمرو العقدي. و«الدارمي» ١٤١١ قال: حدثنا عثمان بن عمر. و«أبو داود» ٥٦٢ قال: حدثنا محمد بن سليمان الأنباري، أن عبدالملك بن عَمرو حدثهم. و«ابن خزيمة» ٥٤١ قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى، قال: أخبرنا عبدالله بن وهب.

أربعتهم (إسماعيل، وعبدالملك، وعثمان، وابن وهب) عن داود بن قيس، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة[(١)]، عن أبي ثمامة الحناط[(٢)]، فذكره.

● وأخرجه ابن خزيمة (٤٤٢) قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى، قال: أخبرني أنس بن عياض، عن سعد بن إسحاق، عن أبي سعيد المقبري، عن أبي ثمامة، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٤/٢٤٢ قال: حدثنا قران بن تمام أبو تمام الأسدي. وفي ٤/٢٤٣ قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا شريك بن عبدالله. و«الدارمي» ١٤١٢ قال: أخبرنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا سفيان. و«ابن ماجة» ٩٦٧ قال: حدثنا علقمة بن عَمرو الدارمي، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش. و«ابن خزيمة» ٤٤٤ قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا أبو خالد.

خمستهم (قران، وشريك، وسفيان، وابن عياش، وأبو خالد) عن محمد ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد[(٣)]، عن كعب بن عجرة، فذكره.

---

(١) في «تحفة الأشراف» ٨/١١١١٩. ذكر في رواية أبي داود: (عن أبي سعيد المقبري) بين (سعد بن إسحاق) و(أبي ثمامة).

(٢) تحرف في المطبوع ـ مع ما تحرف ـ من «صحيح ابن خزيمة» إلى: «الخياط» انظر «تهذيب التهذيب» ١٢/الترجمة ٢٠٠.

(٣) في المطبوع من «سنن ابن ماجة»: (محمد بن عجلان، عن أبي سعيد المقبري) وجاء =

● وأخرجه أحمد ٤/٢٤٢ قال: حدثنا حجاج. و«ابن خزيمة» ٤٤٣ قال: حدثنا محمد بن رافع، قال: حدثنا ابن أبي فديك.

كلاهما (حجاج، وابن أبي فديك) عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن رجل من بني سالم، عن أبيه، عن جده، عن كعب بن عجرة؛ عن النبي ﷺ قال:

« لايتطهر رجل في بيته، ثم يخرج، لا يريد إلا الصلاة، إلا كان في صلاة، حتى يقضي صلاته، ولا يخالف أحدكم بين أصابع يديه في الصلاة. ».

(*) قال ابن خزيمة: سعد بن إسحاق بن كعب هو من بني سالم.

● وأخرجه أحمد ٤/٢٤٢ قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: أخبرنا ابن جُريح، قال: أخبرني محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن بعض بني كعب بن عجرة، عن كعب، فذكره.

● وأخرجه الترمذي (٣٨٦) قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن رجل، عن كعب بن عجرة، فذكره.

١١٢٣١ ـ ٤: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

« صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاَةَ الْمَغْرِبِ فِي مَسْجِدِ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، فَلَمَّا صَلَّىٰ قَامَ نَاسٌ يَتَنَفَّلُونَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِهٰذِهِ الصَّلاَةِ فِي الْبُيُوتِ. ».

= على الصواب في «تحفة الأشراف» ٨/١١١٢١.

أخرجه أبو داود (١٣٠٠) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود، قال: حدثني أبو مطرف محمد بن أبي الوزير. و«الترمذي» ٦٠٤ قال: حدثنا محمد ابن بشار، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي الوزير البصري، ثقة. و«النسائي». ١٩٨/٣ قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: أنبأنا إبراهيم بن أبي الوزير. و«ابن خزيمة» ١٢٠١ قال: حدثنا بُندار، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي الوزير.

كلاهما (محمد، وإبراهيم، ابنا أبي الوزير) عن محمد بن موسى الفطري، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجرة، عن أبيه، فذكره.

١١٢٣٢ ـ ٥: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ. قَالَ:

« مُعَقِّبَاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ ـ أَوْ فَاعِلُهُنَّ ـ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ: ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَسْبِيحَةً، وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَحْمِيدَةً، وَأَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ تَكْبِيرَةً. ».

أخرجه مسلم ٩٨/٢ قال: حدثنا الحسن بن عيسى، قال: أخبرنا ابن المبارك، قال: أخبرنا مالك بن مغول. (ح) وحدثنا نصر بن علي الجهضمي، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا حمزة الزيات. (ح) وحدثني محمد بن حاتم، قال: حدثنا أسباط بن محمد، قال: حدثنا عَمرو بن قيس الملائي. و«الترمذي» ٣٤١٢ قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي الكوفي، قال: حدثنا أسباط بن محمد، قال: حدثنا عَمرو بن قيس الملائي. و«النسائي» ٧٥/٣. وفي الكبرى (١١٨١) وفي (عمل اليوم والليلة) ١٥٥ قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن سمرة، عن أسباط، قال: حدثنا عَمرو بن قيس. وأخرجه النسائي في الكبرى (تحفة الأشراف) ١١١١٥/٨ عن محمود بن

غيلان، عن قبيصة، عن سفيان، عن منصور.

أربعتهم (مالك بن مغول، وحمزة الزيات، وعَمرو بن قيس، ومنصور) عن الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلىٰ، فذكره.

● وأخرجه النسائي في (عمل اليوم والليلة) ١٥٦ قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن الحكم، عن عبدالرحمان ابن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، فذكره ـ موقوفًا ـ.

الحــــج

١١٢٣٣ ـ ٦: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، رَضِيَ الله عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛

«أَنَّهُ قَالَ: لَعَلَّكَ آذَاكَ هَوَامُّكَ. قَالَ: نَعَمْ يَارَسُولَ الله. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: آحْلِقْ رَأْسَكَ، وَصُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ، أَوِ آنْسُكْ شَاةً.».

وَفِي رِوَايَةٍ: «وَقَفَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ بِالْحُدَيْبِيَةِ، وَرَأْسِي يَتَهَافَتُ قَمْلاً. فَقَالَ: يُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَآحْلِقْ رَأْسَكَ ـ أَوْ قَالَ: آحْلِقْ ـ. قَالَ: فِيَّ نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ...﴾ إِلَىٰ آخِرِهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ تَصَدَّقْ بِفَرَقٍ بَيْنَ سِتَّةٍ، أَوِ آنْسُكْ بِمَا تَيَسَّرَ.».

أخرجه مالك (الموطأ) صفحة (٢٦٩) قال: عن عبدالكريم بن مالك الجزري. (ح) وعن حميد بن قيس، عن مجاهد بن أبي الحجاج.

و«الحميدي» ٧٠٩ قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا أيوب السختياني، عن مجاهد. وفي (٧١٠) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا ابن أبي نجيح، عن مجاهد. و«أحمد» ٢٤١/٤ قال: حدثنا هُشيم، قال: أخبرنا أبو بشر، عن مجاهد. وفي ٢٤١/٤ قال: قرأت على عبدالرحمان: مالك، عن عبدالكريم ابن مالك الجزري، عن مجاهد. وفي ٢٤١/٤ قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا أيوب، عن مجاهد. وفي ٢٤٢/٤ قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: حدثنا مَعْمر، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. وفي ٢٤٢/٤ قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا وهيب، قال: حدثنا خالد، عن أبي قلابة. وفي ٢٤٣/٤ قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرنا الحكم. (ح) وحدثنا عفان، قال: حدثنا حماد، عن داود، عن الشعبي. وفي ٢٤٣/٤ قال: حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. وفي ٢٤٣/٤ قال: حدثنا يحيى، عن سيف، قال: سمعت مجاهدًا. وفي ٢٤٤/٤ قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: حدثنا مَعْمر، عن أيوب، عن مجاهد. و«البخاري» ١٢/٣ قال: حدثنا عبدالله بن يوسف، قال: أخبرنا مالك، عن حميد بن قيس، عن مجاهد. وفي ١٣/٣ قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سيف، قال: حدثني مجاهد. وفي ١٣/٣ قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا روح، قال: حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. (ح) وعن[١] محمد بن يوسف، قال: حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. وفي ١٥٧/٥ قال: حدثنا الحسن بن خلف، قال: حدثنا إسحاق بن يوسف، عن أبي بشر ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن

---

(١) قال ابن حَجَر: قوله: (وعن محمد بن يوسف) الظاهر أنه عطف على «حدثنا روح» فيكون إسحاق قد رواه عن روح بإسناده، وعن محمد بن يوسف وهو الفريابي بإسناده، وكذا هوفي تفسير إسحاق. ويُحتمل أن تكون العنعنة للبخاري، فيكون أورده عن شيخه الفريابي بالعنعنة، كما يروي تارة بالتحديث، وبلفظ (قال) وغير ذلك. وعلى هذا فيكون شبيهًا بالتعليق. «فتح الباري» ١٩/٤.

مجاهد. وفي ٥/ ١٦٤ قال: حدثنا سُليمان[1] بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن مجاهد. (ح) وحدثني محمد بن هشام أبو عبدالله، قال: حدثنا هُشيم، عن أبي بشر، عن مجاهد. وفي ٧/ ١٥٤ قال: حدثنا قبيصة، قال: حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. وفي ٧/ ١٦٢ قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا حماد، عن أيوب، قال: سمعت مجاهدًا. وفي ٨/ ١٧٩ قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا أبو شهاب، عن ابن عون، عن مجاهد. (ح) [وقال أبو شهاب:] وأخبرني ابن عون، عن أيوب. [يعني عن مجاهد]. و«مسلم» ٤/ ٢٠ و ٢١ قال: حدثنا عُبيدالله بن عمر القواريري، قال: حدثنا حماد، يعني ابن زيد، عن أيوب ح وحدثني أبو الربيع، قال: حدثنا حماد، قال: حدثنا أيوب، قال: سمعت مجاهدًا. (ح) وحدثني علي ابن حُجْر السعدي وزهير بن حرب ويعقوب بن إبراهيم، جميعاً عن ابن عُلَيَّة، عن أيوب، في هذا الإسناد، بمثله. (ح) وحدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن ابن عون، عن مجاهد. (ح) وحدثنا ابن نُمير، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سيف، قال: سمعت مجاهدًا (ح) وحدثنا محمد بن أبي عُمر، قال: حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح وأيوب وحميد وعبدالكريم، عن مجاهد. (ح) وحدثنا يحيىٰ بن يحيىٰ، قال: أخبرنا خالد بن عبدالله، عن خالد [الحذاء]، عن أبي قلابة. و«أبو داود» ١٨٥٦ قال: حدثنا وهب بن بقية، عن خالد الطحان، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة. وفي (١٨٥٧) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد، عن داود، عن الشعبي. وفي (١٨٦٠) قال: حدثنا محمد بن منصور، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثني أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني أبان، يعني ابن صالح، عن الحكم بن عتيبة. وفي (١٨٦١) قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة القعنبي، عن مالك، عن عبدالكريم

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «سُلْمَانُ». انظر «تحفة الأشراف» ٨/ ١١١١٤.

ابن مالك الجزري. و«الترمذي» ٩٥٣ قال: حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب السختياني وابن أبي نجيح وحميد الأعرج وعبدالكريم، عن مجاهد. وفي (٢٩٧٣) قال: حدثنا علي بن حُجْر، قال: حدثنا هُشيم عن أبي بشر، عن مجاهد. وفي (٢٩٧٤) قال: حدثنا علي بن حُجْر، قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن مجاهد. و«النسائي» ١٩٤/٥ قال: أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين، قراءة عليه وأنا أسمع، عن ابن القاسم، قال: حدثني مالك، عن عبدالكريم بن مالك الجزري، عن مجاهد. وفي الكبرى (الورقة ٥٤) قال: أخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا أزهر بن سعد، عن ابن عون، عن مجاهد. (ح) وأخبرنا محمد بن عبدالأعلى، قال: حدثنا معتمر، قال: سمعت سيفًا، رجلًا من أهل مكة، يحدث عن مجاهد. و«ابن خزيمة» ٢٦٧٦ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبدالوهاب الثقفي، قال: حدثنا خالد الحذاء، عن أبي قلابة. وفي (٢٦٧٧) قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا مَعْمر والثوري، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. وفي (٢٦٧٨) قال: حدثنا محمد ابن معمر القيسي، قال: حدثنا روح، قال: حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

خمستهم (عبدالكريم الجزري، ومجاهد، وأبو قلابة، والحكم بن عتيبة، وعامر الشعبي) عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، فذكره.

● أخرجه أحمد ٢٤١/٤ قال: حدثنا هُشيم، قال: أخبرنا خالد، عن أبي قلابة. وفي ٢٤٣/٤ قال: حدثنا إسماعيل وابن أبي عدي[1]، عن داود، عن الشعبي. و«أبو داود» ١٨٥٨ قال: حدثنا ابن المثنى، قال: حدثنا

(١) تحرف في المطبوع إلى: «إسماعيل بن أبي عدي» انظر النسخة الخطية من «مسند أحمد» و«أطراف المسند» ٢/الورقة ٧٣. و«جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ٤٦.

عبدالوهاب ح وحدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا يزيد بن زريع، عن داود، عن عامر. و«الترمذي» ٢٩٧٣ قال: حدثنا علي بن حُجْر، قال: أخبرنا هُشيم، قال: أخبرنا مغيرة، عن مجاهد.

ثلاثتهم (أبو قلابة، وعامر الشعبي، ومجاهد) عن كعب بن عجرة، ليس فيه (عبدالرحمان بن أبي ليلىٰ).

(*) في رواية ابن أبي عدي، عن داود، عن الشعبي: أن كعبًا أحرم مع رسول الله ﷺ . . . الحديث.

١١٢٣٤ ـ ٧: عَنْ عَبْدِالله بْنِ مَعْقِلٍ . قَالَ: قَعَدْتُ إِلَىٰ كَعْبٍ، رَضِيَ الله عَنْهُ، وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هٰذِهِ الآيَةِ: ﴿فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾. فَقَالَ كَعْبٌ، رَضِيَ الله عَنْهُ:

« نَزَلَتْ فِيَّ، كَانَ بِي أَذًى مِنْ رَأْسِي، فَحُمِلْتُ إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ، وَالْقَمْلُ يَتَنَاثَرُ عَلَىٰ وَجْهِي. فَقَالَ: مَاكُنْتُ أَرَىٰ أَنَّ الْجَهْدَ بَلَغَ مِنْكَ مَاأَرَىٰ. أَتَجِدُ شَاةً؟ فَقُلْتُ: لاَ. فَنَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ: ﴿فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ قَالَ: صَوْمُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ، أَوْ إِطْعَامُ سِتَّةِ مَسَاكِينَ، نِصْفَ صَاعٍ طَعَامًا لِكُلِّ مِسْكِينٍ. قَالَ: فَنَزَلَتْ فِيَّ خَاصَّةً، وَهِيَ لَكُمْ عَامَّةً.».

أخرجه أحمد ٢٤٢/٤ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن عبدالرحمان بن الأصبهاني. (ح) وحدثنا عفان، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا عبدالرحمان بن الأصبهاني. (ح) وحدثنا بهز، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا عبدالرحمان بن الأصبهاني. وفي ٢٤٢/٤ أيضًا. قال: حدثنا مؤمل بن

إسماعيل، قال: حدثنا سفيان، عن عبدالرحمان بن الأصبهاني. وفي ٤/٢٤٣ قال: حدثنا حسين بن محمد، قال: حدثنا سليمان، يعني ابن قرم، عن عبدالرحمان بن الأصبهاني. وفي ٤/٢٤٣ قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا أشعث، عن الشعبي. و«البخاري» ٣/١٣ قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا شعبة، عن عبدالرحمان بن الأصبهاني. وفي ٦/٣٣ قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا شعبة، عن عبدالرحمان بن الأصبهاني. و«مسلم» ٤/٢١ و ٢٢ قال: حدثنا محمد بن المثنىٰ وابن بشار. قال ابن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن عبدالرحمان بن الأصبهاني. (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبدالله بن نمير، عن زكريا بن أبي زائدة، قال: حدثنا عبدالرحمان بن الأصبهاني. و«ابن ماجة» ٣٠٧٩ قال: حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن الوليد. قالا: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن عبدالرحمان بن الأصبهاني. و«الترمذي» ٢٩٧٣ قال: حدثنا علي بن حُجْر، قال: حدثنا هشيم، عن أشعث بن سوار، عن الشعبي. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ٥٤) قال: أخبرنا محمد بن المثنىٰ ومحمد بن بشار. قالا: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة، عن عبدالرحمان بن الأصبهاني.

كلاهما (عبدالرحمان بن الأصبهاني، وعامر الشعبي) عن عبدالله بن معقل، فذكره.

١١٢٣٥ ـ ٨: عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ؛

« أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ كَعْبًا أَنْ يَحْلِقَ رَأْسَهُ مِنَ الْقَمْلِ. قَالَ: صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ، مُدَّيْنِ مُدَّيْنِ، أَوِ اذْبَحْ. ».

أخرجه أحمد ٤/٢٤٢ قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني عَمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة، فذكره.

١١٢٣٦ ـ ٩: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ. قَالَ:

« أَمَـرَنِي النَّبِيُّ ﷺ حِينَ أَذَانِيَ الْقَمْـلُ، أَنْ أَحْلِقَ رَأْسِي، وَأَصُومَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أُطْعِمَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ، وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ لَيْسَ عِنْدِي مَاأَنْسُكُ. ».

أخرجه ابن ماجة (٣٠٨٠) قال: حدثنا عبدالرحمان بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن نافع، عن إسامة بن زيد، عن محمد بن كعب، فذكره.

١١٢٣٧ ـ ١٠: عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ. قَالَ:

« أَحْرَمْتُ، فَكَثُرَ قَمْلُ رَأْسِي، فَبَلَغَ ذَالِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَتَانِي وَأَنَـا أَطْبُـخُ قِدْرًا لِأَصْحَـابِي، فَمَسَّ رَأْسِي بِإِصْبَعِهِ. فَقَالَ: ٱنْطَلِقْ فَٱحْلِقْهُ، وَتَصَدَّقَ عَلَىٰ سِتَّةِ مَسَاكِينَ. ».

أخرجه النسائي ٥/١٩٥ قال: أخبرنا أحمد بن سعيد الرباطي، قال: أنبأنا عبدالرحمان بن عبدالله، وهو الدَّشْتكي، قال: أنبأنا عَمرو، وهو ابن أبي قيس، عن الزبير، وهو ابن عدي، عن أبي وائل، فذكره.

١١٢٣٨ ـ ١١: عَنْ شَيْخٍ بِسُوقِ الْبُرَمِ بِالْكُوفَةِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ:

« جَاءَنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنَا أَنْفُخُ تَحْتَ قِدْرٍ لِأَصْحَابِي، وَقَدِ ٱمْتَـلأَ رَأْسِي وَلِحْيَتِي قَمْلاً، فَأَخَذَ بِجَبْهَتِي، . ثُمَّ قَالَ: ٱحْلِقْ هٰذَا

الشَّعَرَ، وَصُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ. وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلِمَ أَنَّهُ لَيْسَ عِنْدِي مَا أَنْسُكُ بِهِ. ».

أخرجه مالك (الموطأ) صفحة (٢٦٩) عن عطاء بن عبدالله الخراساني، أنه قال: حدثني شيخ بسوق البرم بالكوفة، فذكره.

١١٢٣٩ ـ ١٢: عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِي، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ؛

« وَكَانَ قَدْ أَصَابَهُ فِي رَأْسِهِ أَذًى، فَحَلَقَ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَهْدِيَ هَدْيًا بَقَرَةً. ».

أخرجه أبو داود (١٨٥٩) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث، عن نافع، أن رجلاً من الأنصار أخبره، فذكره.

الإمـــــارة

١١٢٤٠ ـ ١٣: عَنْ عَاصِمٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ. قَالَ:

« خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَوْ دَخَلَ، وَنَحْنُ تِسْعَةٌ، وَبَيْنَنَا وِسَادَةٌ مِنْ أَدَمَ. فَقَالَ: إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ يَكْذِبُونَ وَيَظْلِمُونَ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ، فَصَدَّقَهَمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَيْسَ بِوَارِدٍ عَلَيَّ الْحَوْضَ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ

بِكَذِبِهِمْ، وَيُعِينُهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَارِدٌ عَلَيَّ الْحَوْضَ.».

أخرجه أحمد ٤/٢٤٣ قال: حدثنا يحيىٰ بن سعيد، عن سفيان. و«عبد ابن حُميد» ٣٧٠ قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا سفيان. و«الترمذي» ٢٢٥٩ قال: حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، قال: حدثني محمد بن عبدالوهَّاب، عن مِسْعَر. (وقال الترمذي:) قال هارون: حدثني[1] محمد بن عبدالوهَّاب، عن سفيان. و«النسائي» ٧/١٦٠ قال: أخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى، عن سفيان. (ح) وأخبرنا هارون بن إسحاق، قال: حدثنا محمد، يعني ابن عبدالوهاب، قال: حدثنا مِسْعَر.

كلاهما (سفيان، ومسعر) عن أبي حَصين[2] عثمان بن عاصم، عن عامر الشعبي، فذكره.

١١٢٤١ ـ ١٤: عَنْ إِبْرَاهِيمَ، وَلَيْسَ بِالنَّخْعِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. نَحْوَ حَدِيثِ مِسْعَر (السابق برقم ١١٢٤٠).

أخرجه الترمذي (٢٥٥٩) أثناء الحديث السابق، ولم يذكر متن الحديث. قال: قال هارون: وحدثني محمد، عن سفيان، عن زبيد، عن إبراهيم، وليس بالنخعي، فذكره.

١١٢٤٢ ـ ١٥: عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ.

(١) في المطبوع: «فحدثني» وفي «تحفة الأشراف» ٨/١١١١٠، و«تحفة الأحوذي» ٣/٢٤٥: «حدثني».

(٢) تحرف في المطبوع من سنن الترمذي إلى: «أبي حُصين» بالضم. وصوابه بالفتح.

قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ:

« أُعِيذُكَ بِاللهِ يَاكَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ مِنْ أُمَرَاءَ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِي، فَمَنْ غَشِيَ أَبْـوَابَهُمْ فَصَـدَّقَهُمْ فِي كَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلاَ يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ، وَمَنْ غَشِيَ أَبْوَابَهُمْ، أَوْ لَمْ يَغْشَ، فَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ فِي كَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَسَيَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ.

يَاكَعْبَ بْنَ عُجْـرَةَ، الصَّـلاَةُ بُرْهَـانٌ، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ حَصِينَةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِىءُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِىءُ الْمَاءُ النَّارَ.

يَاكَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ، إِنَّهُ لاَيَرْبُو لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ إِلَّا كَانَتِ النَّارُ أَوْلَىٰ بِهِ.».

أخـرجـه التـرمـذي (٦١٤) قال: حدثنا عبدالله بن أبي زياد القطواني الكوفي. وفي (٦١٥) قال: وقال محمد[1]: حدثنا ابن نمير.

كلاهما (عبدالله بن أبي زياد، وابن نمير) عن عبيدالله بن موسى، قال: حدثنا غالب أبو بشر، عن أيوب بن عائذ الطائي، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، فذكره.

المناقب

١١٢٤٣ ـ ١٦: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، قَالَ: لَقِيَنِي

---

(١) هو ابن إسماعيل البخاري، صاحب الصحيح، رحمةُ الله عليه.

كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ. فَقَالَ: أَلاَ أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ عَلَيْنَا. فَقُلْنَا: يَارَسُولَ الله، قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَقَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.».

أخرجه الحميدي (٧١١) قال: حدثنا سفيان. قال: حدثنا يزيد بن أبي زياد. وفي (٧١٢) قال: حدثنا سفيان. قال: وحدثني عبدالكريم أبو أمية، عن مجاهد. و«أحمد» ٤/٢٤١ قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن الحكم. (ح) وحدثنا يحيىٰ بن سعيد، عن شعبة. قال: حدثني الحكم. (ح) قال (أحمد): وحدثنا محمد بن جعفر، قال: أخبرنا شعبة، عن الحكم. وفي ٤/٢٤١ قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرني الحكم. وفي ٤/٢٤٣ قال: حدثنا عبدة بن سليمان، قال: أخبرنا مصعب، عن الحكم. وفي ٤/٢٤٤ قال: حدثنا محمد بن فضيل، قال: حدثنا يزيد بن أبي زياد. و«عبد بن حميد» ٣٦٨ قال: حدثنا يعلى بن عُبيد، قال: حدثنا الأجلح، عن الحكم بن عتيبة. و«الدارمي» ١٣٤٨ قال: أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، قال: حدثنا شعبة. قال: الحكم أخبرني. و«البخاري» ٤/١٧٨ قال: حدثنا قيس بن حفص وموسى بن إسماعيل. قالا: حدثنا عبدالواحد بن زياد، قال: حدثنا أبو فروة[1] مسلم بن سالم الهمداني. قال: حدثني عبدالله

(١) في المتن: «أبو قرة» وفي الهامش: (فروة. وقرة الذي في المتن هو في غير نسختنا معنا). وقد أثبتناها: (حدثنا أبو فروة) من «تحفة الأشراف» ٨/١١١١٣. وانظر «الكنى» للدولابي ٢/٨٢.

ابن عيسى. وفي ٦/١٥١ قال: حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا مسعر، عن الحكم. وفي ٨/٩٥ قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا شعبة. قال: حدثنا الحكم. و«مسلم» ٢/١٦ قال: حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار. قالا: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن الحكم. (ح) وحدثنا زهير بن حرب وأبو كريب. قالا: حدثنا وكيع، عن شعبة ومِسْعَر، عن الحكم. (ح) وحدثنا محمد بن بكار، قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن الأعمش، وعن مسعر، وعن مالك بن مغول. كلهم عن الحكم. و«أبو داود» ٩٧٦ قال: حدثنا حفص بن عمر، قال: حدثنا شعبة، عن الحكم. وفي (٩٧٧) قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا شعبة. بهذا الحديث. (يعني عن الحكم). وفي (٩٧٨) قال: حدثنا محمد بن العلاء، قال: حدثنا ابن بشر، عن مسعر، عن الحكم. و«ابن ماجة» ٩٠٤ قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا وكيع، عن شعبة ح و حدثنا محمد بن بشار. قال: حدثنا عبدالرحمان بن مهدي ومحمد بن جعفر. قالا: حدثنا شعبة، عن الحكم. و«الترمذي» ٤٨٣ قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو أسامة، عن مِسْعَر والأجلح ومالك بن مغول، عن الحكم بن عتيبة. و«النسائي» ٣/٤٧. وفي الكبرى (١١١٩) قال: أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار، من كتابه، قال: حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن سليمان، عن عَمرو بن مُرَّة[1]. وفي ٣/٤٧. وفي الكبرى (١١٢٠) قال: أخبرنا القاسم بن زكريا، قال: حدثنا حسين، عن زائدة، عن سليمان، عن الحكم. وفي ٣/٤٨. وفي الكبرى (١١٢١) وعمل اليوم والليلة (٥٤) قال: أخبرنا سويد بن نصر، قال: حدثنا عبدالله، عن شعبة، عن الحكم. وفي (عمل اليوم والليلة) ٣٥٩ قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمان، قال: حدثنا سفيان، قال: حفظناه

(١) قال أبو عبدالرحمان النسائي: لانعلم أحدًا قال فيه (عَمرو بن مُرَّة) غير هذا، وهو عن الحكم مشهور.

من عبدالكريم، عن مجاهد[1].

خمستهم (يزيد بن أبي زياد، ومجاهد، والحكم، وعبدالله بن عيسى، وعمرو بن مرة) عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، فذكره.

١١٢٤٤ ـ ١٧: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ. قَالَ:

« ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِتْنَةً فَقَرَّبَهَا، فَمَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ رَأْسُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هٰذَا يَوْمَئِذٍ عَلَى الْهُدَىٰ. فَوَثَبْتُ فَأَخَذْتُ بِضَبْعَيْ عُثْمَانَ، ثُمَّ ٱسْتَقْبَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ. فَقُلْتُ: هٰذَا؟ قَالَ: هٰذَا.».

أخرجه أحمد ٤/٢٤٢ قال: حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، قال: أخبرني مغيرة بن مسلم، عن مطر الوراق، وفي ٤/٢٤٣ قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا هشام. و«ابن ماجة» ١١١ قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا عبدالله بن إدريس، عن هشام بن حسان.

كلاهما (مطر، وهشام) عن محمد بن سيرين، فذكره.

(*) في رواية مطر: (عن ابن سيرين) ولم يُسَمِّه.

---

(١) لم نقف على هذا الإسناد في «تحفة الأشراف» ٨/١١١١٣.

٥٦٠ - كعب بن عَمرو الأنصاريّ - أبو اليَسَر

١١٢٤٥ - ١: عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ[١]. قَالَ:

«أَتَتْنِي ٱمْرَأَةٌ تَبْتَاعُ تَمْرًا. فَقُلْتُ: إِنَّ فِي الْبَيْتِ تَمْرًا أَطْيَبَ مِنْهُ، فَدَخَلَتْ مَعِي فِي الْبَيْتِ، فَأَهْوَيْتُ إِلَيْهَا فَقَبَّلْتُهَا. فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ. قَالَ: ٱسْتُرْ عَلَىٰ نَفْسِكَ وَتُبْ وَلَا تُخْبِرْ أَحَدًا، فَلَمْ أَصْبِرْ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لَهُ. فَقَالَ: أَخَلَفْتَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ الله فِي أَهْلِهِ بِمِثْلِ هٰذَا! حَتَّىٰ تَمَنَّىٰ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ إِلَّا تِلْكَ السَّاعَةَ، حَتَّىٰ ظَنَّ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ. قَالَ: وَأَطْرَقَ رَسُولُ الله ﷺ طَوِيلًا، حَتَّىٰ أَوْحَىٰ الله إِلَيْهِ: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿ذِكْرَىٰ لِلذَّاكِرِينَ﴾ قَالَ أَبُو الْيَسَرِ: فَأَتَيْتُهُ، فَقَرَأَهَا عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ. فَقَالَ أَصْحَابُهُ: يَارَسُولَ الله، أَلِهَذَا خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ: بَلْ لِلنَّاسِ عَامَّةً.».

أخرجه الترمذي (٣١١٥) قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمان، قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا قيس بن الربيع. و«النسائي» في الكبرى

(١) تحرف في المطبوع من «سنن الترمذي» إلى: «عن أبي الْيُسْرِ» وجاء على الصواب في «تحفة الأحوذي» ٤/١٢٨.

(الورقة ٩٦) قال: أخبرنا سويد، قال: أخبرنا عبدالله، عن شريك.

كلاهما (قيس، وشريك) عن عثمان بن عبدالله بن موهب، عن موسى ابن طلحة، فذكره.

١١٢٤٦ ـ ٢: عَنْ عُمَـرَ بْنِ الْحَكَمِ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ، صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

« مِنْكُمْ مَنْ يُصَلِّي الصَّلاَةَ كَامِلَةً، وَمِنْكُمْ مَنْ يُصَلِّي النِّصْفَ، وَالثُّلُثَ، وَالرُّبُعَ، وَالْخُمُسَ، حَتَّىٰ بَلَغَ الْعُشْرَ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٢٧ قال: حدثنا هارون بن معروف وسريج ومعاوية بن عَمرو. و«النسائي» في الكبرى (٥٢٦) قال: أخبرنا محمد بن سلمة المِصري.

أربعتهم (هارون، وسريج، ومعاوية، ومحمد بن سلمة) قالوا: حدثنا عبدالله بن وهب، عن عَمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن عمر ابن الحكم الأنصاري، فذكره.

١١٢٤٧ ـ ٣: عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ، صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

« مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُظِلَّهُ الله فِي ظِلِّهِ، فَلْيُنْظِرْ مُعْسِرًا، أَوْ لِيَضَعْ لَهُ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٢٧. وابن ماجة (٢٤١٩) قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي.

كلاهما (أحمد، بن حنبل، ويعقوب) قالا: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم،

قال: حدثنا عبدالرحمان بن إسحاق، عن عبدالرحمان بن معاوية، عن حنظلة ابن قيس الزرقي، فذكره.

١١٢٤٨ ـ ٤: عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا، أَوْ وَضَعَ لَهُ، أَظَلَّهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٢٧ قال: حدثنا حسين بن علي الجعفي ومعاوية بن عَمرو. و«عبد بن حُميد» ٣٧٨ قال: حدثني عبدالرحيم بن عبدالرحمان المحاربي. و«الدارمي» ٢٥٩١ قال: حدثنا أحمد بن عبدالله.

أربعتهم (حسين، ومعاوية، وعبدالرحيم، وأحمد بن عبدالله بن يونس) عن زائدة بن قدامة، عن عبدالملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، فذكره.

● حَدِيثُ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ. قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي نَطْلُبُ الْعِلْمَ فِي هٰذَا الْحَيِّ مِنَ الأَنْصَارِ قَبْلَ أَنْ يَهْلِكُوا، فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ لَقِينَا أَبَا الْيَسَرِ صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ ﷺ... الْحَدِيثُ بِطُولِهِ. وَفِيهِ: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا، أَوْ وَضَعَ لَهُ، أَظَلَّهُ اللهُ فِي ظِلِّهِ.». وَفِيهِ حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ الطَّوِيلُ.

سبق في مسند جابر بن عبدالله، رضي الله عنهما، الحديث رقم (٢٩٣١).

١١٢٤٩ ـ ٥: عَنْ صَيْفِيٍّ مَوْلَىٰ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ. قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي وَالْهَدْمِ، وَالْغَرَقِ وَالْحَرِيقِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا.».

أخرجه أحمد ٤٢٧/٣ قال: حدثنا مكي بن إبراهيم. وفي ٤٢٧/٣ قال: حدثنا علي بن بحر، قال: حدثنا أبو ضمرة. و«أبو داود» ١٥٥٢ قال: حدثنا عُبيدالله بن عمر. قال: حدثنا مكي بن إبراهيم. وفي (١٥٥٣) قال: حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي، قال: أخبرنا عيسى. و«النسائي» ٢٨٢/٨ قال: أخبرنا محمود بن غيلان[١]، قال: حدثنا الفضل بن موسى. وفي ٢٨٣/٨ قال: أخبرنا يونس بن عبدالأعلى، قال: أخبرني أنس بن عياض.

أربعتهم (مكي، وأبو ضمرة أنس بن عياض، وعيسى، والفضل) عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند[٢]، عن صيفي، فذكره.

(*) في رواية مكي: (صيفي مولى أفلح مولى أبي أيوب).
(*) وفي رواية أبي ضمرة: (صيفي).
(*) وفي رواية عيسى: (مولى لأبي أيوب) ولم يسمه.

---

(١) في نسختنا الخطية من «السنن الكبرى» الورقة (١٠٤)، وفي «تحفة الأشراف» ١١١٢٤/٨: «محمود بن سليمان البلخي» بدلاً من «محمود بن غيلان».

(٢) في المطبوع من «مسند أحمد»: «أبو ضمرة، قال: حدثني عبدالله بن سعيد، عن جده أبي هند» وبمراجعة رواية أبي ضمرة أنس بن عياض عند النسائي ٢٨٣/٨، والطبراني «المعجم الكبير» ٣٨١/١٩، و«أطراف المسند» ٢/الورقة ٢٦٧ وجدناها مثل باقي الروايات.

(*) وفي رواية الفضل: (صيفي مولى أبي أيوب).

● أخرجه النسائي ٨/٢٨٣ قال: أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا عبدالله بن سعيد، قال: حدثني صيفي مولى أبي أيوب الأنصاري، عن أبي الأسود السلمي هكذا قال ـ كان رسول الله ﷺ يقول... فذكره.

(*) قال أبو الحجاج المزي: هكذا رواه أبو بكر بن السني عن النسائي، وهو وهم، ورواه غيره عن النسائي. فقال: (عن أبي اليسر) وهو الصواب. وكذلك رواه أحمد بن إسحاق بن البهلول التنوخي، عن محمد بن المثنى.

١١٢٥٠ ـ ٦: عَنْ بَعْضِ رِجَالِ بَنِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو. قَالَ:

«قَالَ: وَاللهِ أَنَا لَمَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِخَيْبَرَ عَشِيَّةً، إِذْ أَقْبَلَتْ غَنَمٌ لِرَجُلٍ مِنْ يَهُودَ، تُرِيدُ حِصْنَهُمْ، وَنَحْنُ مُحَاصِرُوهُمْ، إِذْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ رَجُلٌ يُطْعِمُنَا مِنْ هٰذِهِ الْغَنَمِ؟ قَالَ أَبُو الْيَسَرِ: فَقُلْتُ: أَنَا يَارَسُولَ اللهِ. قَالَ: فَافْعَلْ. قَالَ: فَخَرَجْتُ أَشْتَدُّ مِثْلَ الظَّلِيمِ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُوَلِّيًا. قَالَ: اللَّهُمَّ أَمْتِعْنَا بِهِ. قَالَ: فَأَدْرَكْتُ الْغَنَمَ، وَقَدْ دَخَلَتْ أَوَائِلُهَا الْحِصْنَ، فَأَخَذْتُ شَاتَيْنِ مِنْ أُخْرَاهَا، فَاحْتَضَنْتُهُمَا تَحْتَ يَدَيَّ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ بِهِمَا أَشْتَدُّ، كَأَنَّهُ لَيْسَ مَعِي شَيْءٌ حَتَّىٰ أَلْقَيْتُهُمَا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَبَحُوهُمَا فَأَكَلُوهُمَا.».

فَكَانَ أَبُو الْيَسَرِ مِنْ آخِرِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ هَلاَكًا، فَكَانَ إِذَا حَدَّثَ بِهٰذَا الْحَدِيثِ بَكَىٰ، ثُمَّ يَقُولُ: اَمْتَعُوا بِي، لَعَمْرِي كُنْتُ آخِرَهُمْ.

أخرجه أحمد ٣/٤٢٧ قال: قُرِىء على يعقوب في مغازي أبيه عن ابن إسحاق: قال ابن إسحاق: وحدثني بريدة بن سفيان الأسلمي، عن بعض رجال بني سلمة، فذكروه.

● كعب بن عَمرو. ويقال: عَمرو بن كعب. اليامي

● يُقال: إنه جد طلحة عن أبيه، عن جده. ويُقال غير ذلك. وقد جعلنا حديثه في آحر الكتاب في المجاهيل. انظر «تهذيب التهذيب» ٥/الترجمة ٤٨.

٥٦١ ـ كعب بن عياض الأشعري

١١٢٥١ ـ ١ : عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عِيَاضٍ . قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

« إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةً، وَإِنَّ فِتْنَةَ أُمَّتِي الْمَالَ . » .

أخرجه أحمد ١٦٠/٤ قال: حدثنا أبو العلاء الحسن بن سوار. و«الترمذي» ٢٣٣٦ قال: حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا الحسن بن سوار. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ١١١٢٩/٨ عن عَمرو بن منصور، عن آدم .

كلاهما (الحسن، وآدم) عن ليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن عبدالرحمان بن جُبير بن نُفير، عن أبيه، فذكره.

٥٦٢ ـ كعب بن مالك الأنصاري

١١٢٥٢ ـ ١: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ. قَالَ: كُنْتُ قَائِدَ أَبِي حِينَ ذَهَبَ بَصَرُهُ. فَكُنْتُ إِذَا خَرَجْتُ بِهِ إِلَىٰ الْجُمُعَةِ فَسَمِعَ الأَذَانَ ٱسْتَغْفَرَ لأَبِي أُمَامَةَ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ، وَدَعَا لَهُ. فَمَكَثْتُ حِينًا أَسْمَعُ ذٰلِكَ مِنْهُ. ثُمَّ قُلْتُ فِي نَفْسِي: وَاللهِ، إِنَّ ذَا لَعَجْزٌ. إِنِّي أَسْمَعُهُ كُلَّمَا سَمِعَ أَذَانَ الْجُمُعَةِ يَسْتَغْفِرُ لأَبِي أُمَامَةَ وَيُصَلِّي عَلَيْهِ، وَلاَ أَسْأَلُهُ عَنْ ذٰلِكَ لِمَ هُوَ؟ فَخَرَجْتُ بِهِ كَمَا كُنْتُ أَخْرُجُ بِهِ إِلَىٰ الْجُمُعَةِ. فَلَمَّا سَمِعَ الأَذَانَ ٱسْتَغْفَرَ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ. فَقُلْتُ لَهُ: يَاأَبَتَاهُ، أَرَأَيْتَكَ صَلاَتَكَ عَلَىٰ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ كُلَّمَا سَمِعْتَ النِّدَاءَ بِالْجُمُعَةِ. لِمَ هُوَ؟ قَالَ: أَيْ بُنَيَّ، كَانَ أَوَّلَ مَنْ صَلَّىٰ بِنَا صَلاَةَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ مَقْدَمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ. فِي نَقِيعِ الْخَضَمَاتِ، فِي هَزْمٍ مِنْ حَرَّةِ بَنِي بَيَاضَةَ. قُلْتُ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: أَرْبَعِينَ رَجُلاً.».

أخرجه أبو داود (١٠٦٩) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد. قال: حدثنا ابن إدريس. و«ابن ماجة» ١٠٨٢ قال: حدثنا يحيى بن خلف أبو سلمة. قال: حدثنا عبدالأعلى. و«ابن خزيمة» ١٧٢٤ قال: حدثنا محمد بن عيسى. قال: حدثنا سلمة، يعني ابن الفضل. (ح) وحدثنا الفضل بن يعقوب الجزري. قال: حدثنا عبدالأعلى.

ثلاثتهم (ابن إدريس، وعبدالأعلى، وسلمة) عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حُنيف، عن أبيه أبي أمامة، عن عبدالرحمان بن كعب بن مالك، فذكره.

(*) في رواية سلمة بن الفضل: (عن ابن كعب بن مالك) لم يُسَمِّه.

١١٢٥٣ - ٢: عَنِ ٱبْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَهُ وَأَوْسَ بْنَ الْحَدَثَانِ، فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، فَنَادَيَا أَنْ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ.».

أخرجه أحمد ٤٦٠/٣ قال: حدثنا محمد بن سابق. و«عبد بن حميد» ٣٧٤ قال: أخبرنا عبدالملك بن عَمرو. و«مسلم» ١٥٣/٣ قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، قال: حدثنا محمد بن سابق. (ح) وحدثناه عبد بن حميد، قال: حدثنا أبو عامر عبدالملك بن عمرو.

كلاهما (محمد، وعبدالملك) عن إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عن ابن كعب بن مالك، فذكره.

١١٢٥٤ - ٣: عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ:

«كَانَ النَّاسُ فِي رَمَضَانَ إِذَا صَامَ الرَّجُلُ فَأَمْسَىٰ فَنَامَ، حَرُمَ عَلَيْهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ وَالنِّسَاءُ، حَتَّىٰ يُفْطِرَ مِنَ الْغَدِ، فَرَجَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، وَقَدْ سَهِرَ عِنْدَهُ، فَوَجَدَ ٱمْرَأَتَهُ

قَدْ نَامَتْ، فَأَرَادَهَا. فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ نِمْتُ. قَالَ: مَانِمْتِ ثُمَّ وَقَعَ بِهَا، وَصَنَعَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ مِثْلَ هٰذَا، فَغَدَا عُمَرُ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ. فَأَنْزَلَ الله تَعَالَىٰ: ﴿عَلِمَ الله أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ﴾.».

أخرجه أحمد ٣/٤٦٠ قال: حدثنا عتاب بن زياد، قال: أخبرنا عبدالله، قال: أخبرنا ابن لَهيعة، قال: حدثني موسى بن جبير مولى بني سلمة، أنه سمع عبدالله بن كعب بن مالك يحدث، فذكره.

١١٢٥٥ ـ ٤: عَنْ عَبْدِالله بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ كَعْبٍ؛

« أَنَّهُ تَقَاضَى ٱبْنَ أَبِي حَدْرَدٍ دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ، فِي الْمَسْجِدِ، فَٱرْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا، حَتَّىٰ سَمِعَهُمَا رَسُولُ الله ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا، حَتَّىٰ كَشَفَ سِجْفَ حُجْرَتِهِ. فَنَادَىٰ: يَاكَعْبُ. قَالَ: لَبَّيْكَ يَارَسُولَ الله. قَالَ: ضَعْ مِنْ دَيْنِكَ هٰذَا ـ وَأَوْمَأَ إِلَيْهِ: أَيِ الشَّطْرَ ـ قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ يَارَسُولَ الله، قَالَ: قُمْ فَٱقْضِهِ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٥٤ قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا زمعة، عن الزهري. وفي ٣/٤٦٠ قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا ابن لَهيعة، قال: حدثنا عبدالرحمان الأعرج. وفي ٦/٣٨٦ قال: حدثنا سريج وأبو جعفر المدائني. قالا: حدثنا عباد، عن سفيان بن حسين، عن الزهري. وفي ٦/٣٩٠ قال: حدثنا عثمان بن عمر. قال: أخبرنا يونس، عن الزهري. و«عبد بن حميد» ٣٧٧ قال: أخبرنا عثمان بن عمر، قال: حدثنا يونس، عن الزهري. و«الدارمي» ٢٥٩٠ قال: حدثنا عثمان بن عمر. قال: أخبرنا يونس، عن

الـزهـري. و«البخاري» ١/١٢٣ و ٣/١٦٠ و ٢٤٦ قال: حدثنا عبدالله بن محمد، قال: حدثنا عثمان بن عمر، قال: أخبرنا يونس، عن الزهري. وفي ١/١٢٧ قال: حدثنا أحمد. قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب. وفي ٣/١٦١ و ٢٤٤ قال: حدثنا يحيى بن بكير، قال: حدثنا الليث، عن جعفر بن ربيعة، عن عبدالرحمان بن هرمز. و«مسلم» ٥/٣٠ قال: حدثنا حرملة بن يحيىٰ، قال: أخبرنا عبدالله بن وهب. قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب. (ح) وحدثناه إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عثمان بن عُمر، قال: أخبرنا يونس، عن الزهري. و«أبو داود» ٣٥٩٥ قال: حدثنا أحمـد بن صالـح، قال: حدثنـا ابن وهب، قال: أخبـرني يونس، عن ابن شهاب. و«ابن ماجة» ٢٤٢٩ قال: حدثنا محمد بن يحيىٰ ويحيى بن حكيم. قالا: حدثنـا عثمـان بن عمـر. قال: أنبـأنـا يونس بن يزيد، عن الزهري. و«النسائي» ٨/٢٣٩ قال: أخبرنا أبو داود. قال: حدثنا عثمان بن عمر. قال: أنبأنا يونس، عن الزهري. وفي ٨/٢٤٤ قال: أخبرنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا شعيب بن الليث، عن أبيه، عن جعفر بن ربيعة، عن عبدالرحمان الأعرج.

كلاهما (الزهري، وعبدالرحمان الأعرج) عن عبدالله بن كعب بن مالك، فذكره.

● أخـرجـه النسـائي في الكبـرى (تحفة الأشراف) ٨/١١١٣٠: عن محمـد بن رافـع، عن عبـدالـرزاق، عن مَعْمر، عن الزهري؛ أن كعب بن مالك... مرسل.

١١٢٥٦ ـ ٥: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَوْ عَبْدِاللهِ بْنِ كَعْبٍ. عَنْ أَبِيهِ كَعْبٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ:

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعَ، فَإِذَا فَرَغَ

لَعِقَهَا.».

وَفِي رِوَايَةٍ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعَ، وَيَلْعَقُ يَدَهُ قَبْلَ أَنْ يَمْسَحَهَا.».

أخرجه أحمد ٦/٣٨٦ قال: حدثنا ابن نمير. و«الدارمي» ٢٠٤٠ قال: حدثنا موسى بن خالد، قال: حدثنا عيسى بن يونس. و«مسلم» ٦/١١٤ قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، قال: حدثنا أبي.

كلاهما (عبدالله بن نمير، وعيسى) عن هشام بن عروة، عن عبدالرحمان ابن سعد، أن عبدالرحمان بن كعب بن مالك، أو[1] عبدالله بن كعب، أخبره، فذكره.

● وأخرجه مسلم ٦/١١٤ قال: وحدثناه أبو كريب، قال: حدثنا ابن نمير، قال: حدثنا هشام، عن عبدالرحمان بن سعد، أن عبدالرحمان بن كعب بن مالك وعبدالله بن كعب حدثاه ـ أو أحدهما ـ عن أبيه، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٣/٤٥٤ قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن عبدالرحمان[2] بن سعد. (ح) وحدثنا ابن نمير، عن هشام، عن عبدالرحمان بن سعد[3]. وفي ٣/٤٥٤ قال: حدثنا عبدالرحمان، عن سفيان،

---

(١) قوله: «أو» تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» إلى: «و» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ٥٤. و«أطراف المسند» ٢/الورقة ٧٤.

(٢) في المطبوع: «عبدالله» وجميع روايات هشام بن عروة لهذا الحديث عن (عبدالرحمان بن سعد).

(٣) تحرف في المطبوع إلى: «عن عبدالرحمان، عن ابن سعد، عن ابن مالك». انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ٧٤.

عن سعـد[1]. وفي ٦/٣٨٦ قال: حدثنـا أبو معاوية، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن عبدالرحمان بن سعد. و«الدارمي» ٢٠٣٩ قال: أخبرنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن عبدالرحمان بن سعد المدني. و«مسلم» ٦/١١٣ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب ومحمد بن حاتم. قالوا: حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن سعد بن إبراهيم. (ح) وحدثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن عبدالرحمان بن سعد. و«أبو داود» ٣٨٤٨ قال: حدثنا النفيلي، قال: حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن عبدالرحمان بن سعد. و«الترمذي» في الشمـائل (١٣٧) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبدالرحمان بن مهدي، عن سفيان، عن سعد بن إبراهيم. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ٨٨) قال: أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا عبدالرحمان، عن سفيان، عن سعد بن إبراهيم.

كلاهما (عبدالرحمان بن سعد، وسعد بن إبراهيم) عن ابن كعب بن مالك[2]، فذكره.

* قال مسلم بن الحجاج (٦/١١٣) قال ابن أبي شيبة في روايته: عن عبدالرحمان بن كعب، عن أبيه.

● وأخرجه الترمذي في الشمائل (١٤١) قال: حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، قال: حدثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن ابن لكعب

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «سعد بن كعب بن مالك» وصوابه: «سعد، عن ابن كعب بن مالك» انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ٧٤. ورواية عبدالرحمان في المصادر المذكورة.

(٢) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» ٦/٣٨٦ إلى: «عن أبي بن كعب بن مالك» انظر رواية أبي معاوية في المصادر المذكورة، وسنن البيهقي ٧/٢٧٨.

ابن مالك، فذكره. ليس فيه (عبدالرحمان بن سعد).

١١٢٥٧ ـ ٦: عَنِ ٱبْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

« أَنَّهُ كَانَتْ لَهُمْ غَنَمٌ تَرْعَىٰ بِسَلْعٍ ، فَأَبْصَرَتْ جَارِيَةٌ لَنَا بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِنَا مَوْتًا، فَكَسَرَتْ حَجَرًا فَذَبَحَتْهَا بِهِ. فَقَالَ لَهُمْ: لَا تَأْكُلُوا حَتَّىٰ أَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ـ أَوْ أُرْسِلَ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ مَنْ يَسْأَلُهُ ـ وَأَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ـ عَنْ ذَاكَ ـ أَوْ أَرْسَلَ ـ فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا. ».

أخرجه أحمد ٣/٤٥٤ و ٦/٣٨٦ قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا حجاج. و«البخاري» ٣/١٣٠ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، سمع المعتمر، قال: أنبأنا عُبيدالله. وفي ٧/١١٩ قال: حدثنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا معتمر، عن عُبيدالله. وفي ٧/١١٩ قال: حدثنا صدقة، قال: أخبرنا عبدة، عن عُبيدالله. و«ابن ماجة» ٣١٨٢ قال: حدثنا هناد بن السري، قال: حدثنا عَبدة ابن سليمان، عن عُبيدالله.

كلاهما (حجاج بن أرطاة، وعبيدالله بن عمر) عن نافع، عن ابن كعب[1] ابن مالك، فذكره.

● أخرجه أحمد ٣/٤٥٤ قال: حدثنا وكيع، عن أسامة بن زيد، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك؛ أن جارية لكعب كانت ترعى غنما له بسلع... فذكره، مرسلاً.

---

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» ٦/٣٨٦ إلى: «أبي بن كعب» وجاء على الصواب في (٣/٤٥٤)، و«أطراف المسند» ٢/ الورقة ٧٤.

● وأخرجه البخاري ١١٩/٧ قال: حدثنا موسى. قال: حدثنا جويرية، عن نافع، عن رجل من بني سلمة أخبر عبدالله، أن جارية لكعب بن مالك ترعى غنمًا. . . فذكره.

● وأخرجه البخاري ١١٩/٧ قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثني مالك، عن نافع، عن رجل من الأنصار، عن معاذ بن سعد. أو سعد بن معاذ. أخبره؛ أن جارية لكعب بن مالك كانت ترعى. . . فذكره. وسيأتي إن شاء الله في مسند معاذ بن سعد.

١١٢٥٨ - ٧: عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ. قَالَ: حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ. قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

« مَنْ عَادَ مَرِيضًا خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ، فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ ٱسْتَنْقَعَ فِيهَا. ».

أخرجه أحمد ٤٦٠/٣ قال: حدثنا يونس. قال: حدثنا أبو معشر، عن عبدالرحمان بن عبدالله الأنصاري. قال: دخل أبو بكر بن محمد بن عَمرو بن حزم على عمر بن الحكم بن ثوبان. فقال: ياأبا حفص، حدثنا حديثا عن رسول الله ﷺ ليس فيه اختلاف. قال: حدثني كعب بن مالك. فذكره.

قال عمر بن الحكم عقبه: وقد استنقعتم إن شاء الله في الرحمة.

١١٢٥٩ - ٨: عَنْ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

« إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ أَلَمًا، فَلْيَضَعْ يَدَهُ حَيْثُ يَجِدُ أَلَمَهُ، ثُمَّ لِيَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ، مِنْ شَرِّ مَاأَجِدُ. ».

أخرجه أحمد ٦/٣٩٠ قال: حدثنا هاشم. قال: حدثنا أبو معشر، عن يزيد بن خصيفة[1]، عن عَمرو بن كعب بن مالك، فذكره.

١١٢٦٠ ـ ٩: عَنِ ٱبْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

« مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُجَارِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، أَوْ لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، أَوْ يَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ أَدْخَلَهُ اللهُ النَّارَ. ».

أخرجه الترمذي (٢٦٥٤) قال: حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي البصري، قال: حدثنا أمية بن خالد، قال: حدثنا إسحاق بن يحيىٰ ابن طلحة، قال: حدثني ابن كعب بن مالك، فذكره.

١١٢٦١ ـ ١٠: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

« أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ غَزْوَةً وَرَّىٰ غَيْرَهَا. وَكَانَ يَقُولُ: الْحَرْبُ خَدْعَةٌ. ».

(١) تحرف في المطبوع إلى: «يزيد بن أبي خصيفة» انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ٧٤. و«جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ٦٢.

أخرجه أبو داود (٢٦٣٧) قال: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا ابن ثور، عن مَعْمر، عن الزهري، عن عبدالرحمان بن كعب بن مالك، فذكره.

(*) متن هذا الحديث في «تحفة الأشراف» ٨/٢٦٣٧: «(أن النبي ﷺ) كان إذا أراد سفرًا وَرَّى بغيره. وكان يقول: الحرب خدعة.».

١١٢٦٢ - ١١: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ،

«أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ[1] ﷺ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَنْزَلَ فِي الشِّعْرِ مَاأَنْزَلَ. فَقَالَ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِسَيْفِهِ وَلِسَانِهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَكَأَنَّ مَاتَرْمُونَهُمْ بِهِ نَضْحِ النَّبْلِ.».

أخرجه أحمد ٦/٣٨٧ قال: حدثنا عبدالرزاق. قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عبدالرحمان بن كعب بن مالك، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٣/٤٦٠ قال: حدثنا علي بن بحر. قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي، عن محمد بن عبدالله ابن أخي ابن شهاب، عن ابن شهاب، عن عبدالرحمان بن عبدالله بن كعب، عن كعب بن مالك، نحوه.

● وأخرجه أحمد ٣/٤٥٦ قال: حدثنا أبو اليمان. قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري. قال: حدثني عبدالرحمان بن عبدالله بن كعب بن مالك؛ أن كعب بن مالك حين أنزل الله تبارك وتعالى في الشعر ماأنزل، أتى النبي

(١) تحرف في المطبوع إلى: «أنه قال: قال النبي ﷺ» وأثبتناه على الصواب من «مصنف عبدالرزاق» ١١/٢٠٥٠٠ وهو شيخ أحمد في هذا الحديث. وانظر «المعجم الكبير» للطبراني ١٩/الحديث رقم (١٥١).

ﷺ . . . فذكره مرسلا .

● وأخرجه أحمد ٣/٤٥٦ قال: حدثنا أبو اليمان. قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري. قال: وكان بشير بن عبدالرحمان بن كعب يُحدث، أن كعب بن مالك كان يحدث، فذكر نحوه.

١١٢٦٣ ـ ١٢: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ أَحَدَ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تِيبَ عَلَيْهِمْ.

« وَكَانَ كَعْبُ بْنُ الأَشْرَفِ يَهْجُو النَّبِيَّ ﷺ، وَيُحَرِّضُ عَلَيْهِ كُفَّارَ قُرَيْشٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ قَدِمَ المَدِينَةَ وَأَهْلُهَا أَخْلَاط، مِنْهُم الْمُسْلِمُونَ، وَالْمُشْرِكُونَ يَعْبُدُونَ الأَوْثَانَ، وَالْيَهُودُ، وَكَانُوا يُؤْذُونَ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ، فَأَمَرَ الله عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهُ بِالصَّبْرِ وَالْعَفْوِ. فَفِيهِمْ أَنْزَلَ الله ﴿وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ الآيَةَ. فَلَمَّا أَبَىٰ كَعْبُ ابْنُ الأَشْرَفِ أَنْ يَنْزِعَ عَنْ أَذَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ أَنْ يَبْعَثَ رَهْطًا يَقْتُلُونَهُ، فَبَعَثَ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ. (وَذَكَرَ قِصَّةَ قَتْلِهِ) فَلَمَّا قَتَلُوهُ فَزِعَتِ الْيَهُودُ وَالْمُشْرِكُونَ، فَغَدَوْا عَلَىٰ النَّبِيِّ. فَقَالُوا: طُرِقَ صَاحِبُنَا فَقُتِلَ. فَذَكَرَ لَهُم النَّبِيُّ ﷺ الَّذِي كَانَ يَقُولُ، وَدَعَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ أَنْ يَكْتُبَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ كِتَابًا يَنْتَهُونَ إِلَىٰ مَافِيهِ. فَكَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ عَامَّةً صَحِيفَةً.».

أخرجه أبو داود (٣٠٠٠) قال: حدثنا محمد بن يحيىٰ بن فارس، أن الحكم بن نافع حدثهم. قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن عبدالرحمان

ابن كعب بن مالك[1]، فذكره.

١١٢٦٤ ـ١٣: عَنِ ٱبْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ أَرْوَاحَ الشُّهَدَاءِ فِي طَيْرٍ خُضْرٍ، تَعْلُقُ مِنْ ثَمَرَةِ الْجَنَّةِ ـ أَوْ شَجَرِ الْجَنَّةِ ـ».

وَفِي رِوَايَةٍ: «إِنَّمَا نَسَمَةُ الْمُؤْمِنِ طَائِرٌ يَعْلُقُ فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ، حَتَّىٰ يُرْجِعُهَا اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ إِلَىٰ جَسَدِهِ يَوْمَ يَبْعَثُهُ.».

أخرجه مالك (الموطأ) ١٦٤. والحميدي (٨٧٣) قال: حدثنا سفيان. قال: حدثنا عَمرو بن دينار. و«أحمد» ٦/٣٨٦ قال: حدثنا سفيان، عن عَمرو. وفي ٣/٤٥٥ قال: حدثنا عبدالرزاق. قال: حدثنا مَعْمر. (ح) وحدثنا محمد ابن إدريس، يعني الشافعي، عن مالك. وفي ٣/٤٥٥ قال: حدثنا عثمان بن عمر. قال: أخبرنا يونس. وفي ٣/٤٥٦ قال: حدثنا أبو اليمان. قال: أنبأنا شعيب. و«عبد بن حميد» ٣٧٦ قال: أخبرنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا مَعْمر. و«ابن ماجة» ٤٢٧١ قال: حدثنا سويد بن سعيد. قال: أنبأنا مالك بن أنس. و«الترمذي» ١٦٤١ قال: حدثنا ابن أبي عمر. قال: حدثنا سفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دينار. و«النسائي» ٤/١٠٨ قال: أخبرنا قتيبة، عن مالك.

---

(١) هكذا في «تحفة الأشراف» ١١١٥٢/٨ (عبدالرحمان بن كعب بن مالك، عن أبيه) وزاد أبو الحجاج يوسف المزي: إلا أنه وقع في رواية القاضي أبي عمر الهاشمي: (عن عبدالرحمان بن عبدالله بن كعب بن مالك، عن أبيه، وكان أحد الثلاثة الذين تيب عليهم). أ.هـ وفي المطبوع من سنن أبي داود: (عبدالرحمان بن عبدالله بن كعب ابن مالك).

خمستهم (عَمرو، ومَعْمر، ومالك، ويونس، وشعيب) عن الزهري، عن عبدالرحمان بن كعب بن مالك، فذكره.

(*) في رواية عَمرو، ومعمر (عند عبد بن حُميد): عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك. (ولم يُسَمِّه).

(*) رواية معمر عن الزهري، عن عبدالرحمان بن كعب بن مالك، قال: قالت أم مبشر لكعب بن مالـك، وهو شاك: اقرأ على ابني السلام ـ تعني مبشرًا ـ فقال: يغفر الله لك ياأم مبشر، أو لم تسمعي ماقال رسول الله ﷺ: «إنما نسمة المسلم طير تعلُق في شجر الجنة، حتى يرجعها الله عز وجل إلى جسده يوم القيامة.»؟ قالت: صدقتَ. فأستغفر الله.

● أخرجه أحمد ٣/٤٥٥ قال: حدثنا سعد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي، عن صالح. وفي ٣/٤٦٠ قال: حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، قال: حدثنا أبو أويس.

كلاهما (صالح، وأبو أويس) قال صالح: عن ابن شهاب. قال: حدثني عبدالرحمان بن عبدالله بن كعب، أنه بلغه، أن كعب بن مالك قال. فذكره.

وقال أبو أويس: قال الزهري: أخبرني عبدالرحمان بن عبدالله الأنصاري، أن كعب بن مالك كان يحدث، فذكره.

● وللحديث إسنادان آخران. يأتيان إن شاء الله في مسند أم مُبشر بنت البراء بن معرور، رضي الله عنها. من رواية الحارث بن فُضيل عن الزهري.

١١٢٦٥ ـ ١٤: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ عَبْدَالله بْنَ كَعْبٍ كَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ، حِينَ عَمِيَ، قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ:

« لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا قَطُّ، إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، غَيْرَ أَنِّي قَدْ تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ، وَلَمْ يُعَاتِبْ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهُ، إِنَّمَا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ يُرِيدُونَ عِيرَ قُرَيْشٍ، حَتَّىٰ جَمَعَ اللهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ، عَلَىٰ غَيْرِ مِيعَادٍ، وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ، حِينَ تَوَاثَقْنَا عَلَىٰ الإِسْلَامِ، وَمَاأُحِبُّ أَنَّ لِي بِهَا مَشْهَدَ بَدْرٍ، وَإِنْ كَانَتْ بَدْرٌ أَذْكَرَ فِي النَّاسِ مِنْهَا، وَكَانَ مِنْ خَبَرِي، حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَقْوَىٰ وَلَا أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ، وَاللهِ مَاجَمَعْتُ قَبْلَهَا رَاحِلَتَيْنِ قَطُّ، حَتَّىٰ جَمَعْتُهُمَا فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ، فَغَزَاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ، وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَفَازًا، وَاسْتَقْبَلَ عَدُوًّا كَثِيرًا، فَجَلَا لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرَهُمْ، لِيَتَأَهَّبُوا أُهْبَةَ غَزْوِهِمْ، فَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِمُ الَّذِي يُرِيدُ، وَالْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَثِيرٌ، وَلَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابُ حَافِظٍ (يُرِيدُ، بِذٰلِكَ، الدِّيوَانَ)، قَالَ كَعْبٌ: فَقَلَّ رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَتَغَيَّبَ، يَظُنُّ أَنَّ ذٰلِكَ سَيَخْفَىٰ لَهُ، مَالَمْ يَنْزِلْ فِيهِ وَحْيٌ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَغَزَا رَسُولُ اللهِ ﷺ تِلْكَ الْغَزْوَةَ حِينَ طَابَتِ الثِّمَارُ وَالظِّلَالُ، فَأَنَا إِلَيْهَا أَصْعَرُ، فَتَجَهَّزَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ، وَطَفِقْتُ أَغْدُو لِكَيْ أَتَجَهَّزَ مَعَهُمْ، فَأَرْجِعُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا، وَأَقُولُ فِي نَفْسِي: أَنَا قَادِرٌ عَلَىٰ ذٰلِكَ، إِذَا أَرَدْتُ، فَلَمْ يَزَلْ ذٰلِكَ يَتَمَادَىٰ بِي

حَتَّىٰ اسْتَمَرَّ بِالنَّاسِ الْجِدُّ، فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ غَادِيًا وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ، وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جِهَازِي شَيْئًا، ثُمَّ غَدَوْتُ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا، فَلَمْ يَزَلْ ذٰلِكَ يَتَمَادَىٰ بِي حَتَّىٰ أَسْرَعُوا وَتَفَارَطَ الْغَزْوُ، فَهَمَمْتُ أَنْ أَرْتَحِلَ فَأُدْرِكَهُمْ، فَيَالَيْتَنِي فَعَلْتُ، ثُمَّ لَمْ يُقَدَّرْ ذٰلِكَ لِي، فَطَفِقْتُ، إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ، بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَحْزُنُنِي أَنِّي لَا أَرَىٰ لِي أُسْوَةً، إِلَّا رَجُلًا مَغْمُوصًا عَلَيْهِ فِي النِّفَاقِ، أَوْ رَجُلًا مِمَّنْ عَذَرَ اللهُ مِنَ الضُّعَفَاءِ، وَلَمْ يَذْكُرْنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّىٰ بَلَغَ تَبُوكًا، فَقَالَ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ بِتَبُوكَ: مَافَعَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ؟ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ: يَارَسُولَ اللهِ حَبَسَهُ بُرْدَاهُ وَالنَّظَرُ فِي عِطْفَيْهِ. فَقَالَ لَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: بِئْسَ مَاقُلْتَ. وَاللهِ يَارَسُولَ اللهِ مَاعَلِمْنَا عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا. فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ. فَبَيْنَمَا هُوَ عَلَىٰ ذٰلِكَ رَأَىٰ رَجُلًا مُبَيِّضًا، يَزُولُ بِهِ السَّرَابُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كُنْ أَبَا خَيْثَمَةَ، فَإِذَا هُوَ أَبُو خَيْثَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ، وَهُوَ الَّذِي تَصَدَّقَ بِصَاعِ التَّمْرِ حِينَ لَمَزَهُ الْمُنَافِقُونَ.

فَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ: فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ تَوَجَّهَ قَافِلًا مِنْ تَبُوكَ، حَضَرَنِي بَثِّي، فَطَفِقْتُ أَتَذَكَّرُ الْكَذِبَ وَأَقُولُ: بِمَ أَخْرُجُ مِنْ سَخَطِهِ غَدًا؟ وَأَسْتَعِينُ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلَّ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَهْلِي، فَلَمَّا قِيلَ لِي: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ أَظَلَّ قَادِمًا، زَاحَ عَنِّي الْبَاطِلُ،

حَتَّىٰ عَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أَنْجُوَ مِنْهُ بِشَيْءٍ أَبَدًا، فَأَجْمَعْتُ صِدْقَهُ وَصَبَّحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَادِمًا، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ ، فَلَمَّا فَعَلَ ذٰلِكَ جَاءَهُ الْمُخَلَّفُونَ، فَطَفِقُوا يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ، وَيَحْلِفُونَ لَهُ، وَكَانُوا بِضْعَةً وَثَمَانِينَ رَجُلاً، فَقَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلاَنِيَتَهُمْ، وَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ، وَوَكَلَ سَرَائِرَهُمْ إِلَىٰ اللهِ، حَتَّىٰ جِئْتُ، فَلَمَّا سَلَّمْتُ، تَبَسَّمَ تَبَسُّمَ الْمُغْضَبِ ثُمَّ قَالَ: تَعَالَ. فَجِئْتُ أَمْشِي حَتَّىٰ جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لِي: مَاخَلَّفَكَ؟ أَلَمْ تَكُنْ قَدِ ابْتَعْتَ ظَهْرَكَ؟ قَالَ قُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ إِنِّي، وَاللهِ لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، لَرَأَيْتُ أَنِّي سَأَخْرُجُ مِنْ سَخَطِهِ بِعُذْرٍ. وَلَقَدْ أُعْطِيتُ جَدَلاً، وَلَكِنِّي، وَاللهِ لَقَدْ عَلِمْتُ، لَئِنْ حَدَّثْتُكَ الْيَوْمَ حَدِيثَ كَذِبٍ تَرْضَىٰ بِهِ عَنِّي، لَيُوشِكَنَّ اللهُ أَنْ يُسْخِطَكَ عَلَيَّ، وَلَئِنْ حَدَّثْتُكَ حَدِيثَ صِدْقٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ، إِنِّي لأَرْجُو فِيهِ عُقْبَىٰ اللهِ، وَاللهِ مَاكَانَ لِي عُذْرٌ. وَاللهِ مَاكُنْتُ قَطُّ أَقْوَىٰ وَلاَ أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَمَّا هٰذَا، فَقَدْ صَدَقَ. فَقُمْ حَتَّىٰ يَقْضِيَ اللهُ فِيكَ. فَقُمْتُ. وَثَارَ رِجَالٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ فَاتَّبَعُونِي، فَقَالُوا لِي: وَاللهِ مَا عَلِمْنَاكَ أَذْنَبْتَ ذَنْبًا قَبْلَ هٰذَا، لَقَدْ عَجَزْتَ فِي أَنْ لَا تَكُونَ اعْتَذَرْتَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، بِمَا اعْتَذَرَ بِهِ إِلَيْهِ الْمُخَلَّفُونَ، فَقَدْ كَانَ كَافِيكَ ذَنْبَكَ، اسْتِغْفَارُ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَكَ.

قَالَ: فَوَالله مَازَالُوا يُؤَنِّبُونَنِي، حَتَّىٰ أَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ، فَأُكَذِّبَ نَفْسِي. قَالَ ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: هَلْ لَقِيَ هٰذَا مَعِي مِنْ أَحَدٍ؟ قَالُوا: نَعَمْ. لَقِيَهُ مَعَكَ رَجُلاَنِ، قَالاَ مِثْلَ مَاقُلْتَ. فَقِيلَ لَهُمَا مِثْـلَ مَا قِيلَ لَكَ، قَالَ قُلْتُ: مَنْ هُمَـا؟ قَالُـوا: مُرَارَةُ بْنُ رَبِيعَـةَ الْعَامِرِيُّ، وَهِلاَلُ بْنُ أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيُّ. قَالَ: فَذَكَرُوا لِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا، فِيهِمَا إِسْوَةٌ. قَالَ: فَمَضَيْتُ حِينَ ذَكَرُوهُمَا لِي.

قَالَ: وَنَهَىٰ رَسُولُ الله ﷺ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلاَمِنَا، أَيُّهَا الثَّلاَثَةُ، مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ.

قَالَ: فَاجْتَنَبَنَا النَّاسُ. وَقَالَ: تَغَيَّرُوا لَنَا حَتَّىٰ تَنَكَّرَتْ لِي فِي نَفْسِيَ الأَرْضُ. فَمَـا هِيَ بِالأَرْضِ الَّتِي أَعْـرِفُ. فَلَبِثْنَا عَلَىٰ ذٰلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً، فَأَمَّا صَاحِبَايَ فَاسْتَكَانَا وَقَعَدَا فِي بُيُوتِهِمَا يَبْكِيَانِ، وَأَمَّا أَنَـا فَكُنْتُ أَشَبَّ الْقَـوْمِ وَأَجْلَدَهُمْ، فَكُنْتُ أَخْـرُجُ فَأَشْهَـدُ الصَّلاَةَ وَأَطُوفُ فِي الأَسْوَاقِ وَلاَ يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ، وَآتِي رَسُولَ الله ﷺ فَأُسَلِّمُ عَلَيْهِ، وَهُـوَ فِي مَجْلِسِهِ بَعْدَ الصَّلاَةِ، فَأَقُولُ فِي نَفْسِي: هَلْ حَرَّكَ شَفَتَيْهِ بِرَدِّ السَّلاَمِ، أَمْ لاَ؟ ثُمَّ أُصَلِّي قَرِيبًا مِنْهُ وَأُسَارِقُهُ النَّظَرَ، فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَىٰ صَلاَتِي نَظَرَ إِلَيَّ، وَإِذَا الْتَفَتُّ نَحْوَهُ أَعْرَضَ عَنِّي، حَتَّىٰ إِذَا طَالَ ذٰلِكَ عَلَيَّ مِنْ جَفْوَةِ الْمُسْلِمِينَ، مَشَيْتُ حَتَّىٰ تَسَوَّرْتُ جِدَارَ حَائِطِ أَبِي قَتَادَةَ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّي، وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ،

فَوَاللهِ مَارَدَّ عَلَيَّ السَّـلَامَ، فَقُلْتُ لَهُ: يَاأَبَـا قَتَادَةَ أَنْشُدُكَ بِاللهِ، هَلْ تَعْلَمَنَّ أَنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَـهُ؟ قَالَ: فَسَكَتَ، فَعُـدْتُ فَنَـاشَدْتُهُ، فَسَكَتَ، فَعُدْتُ فَنَاشَدْتُهُ، فَقَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَفَاضَتْ عَيْنَايَ، وَتَوَلَّيْتُ، حَتَّىٰ تَسَوَّرْتُ الْجِدَارَ.

فَبَيْنَـا أَنَـا أَمْشِي فِي سُوقِ الْمَـدِينَةِ، إِذَا نَبَطِيٌّ مِنْ نَبَطِ أَهْلِ الشَّامِ، مِمَّنْ قَدِمَ بِالطَّعَامِ يَبِيعُهُ بِالْمَدِينَةِ، يَقُولُ: مَنْ يَدُلُّ عَلَىٰ كَعْبِ ابْنِ مَالِكٍ؟ قَالَ: فَطَفِقَ النَّاسُ يُشِيرُونَ لَهُ إِلَيَّ، حَتَّىٰ جَاءَنِي فَدَفَعَ إِلَيَّ كِتَابًا مِنْ مَلِكِ غَسَّانَ، وَكُنْتُ كَاتِبًا، فَقَرَأْتُهُ فَإِذَا فِيهِ: أَمَّا بَعْدُ. فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنَـا أَنَّ صَاحِبَـكَ قَدْ جَفَاكَ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ اللهُ بِدَارِ هَوَانٍ وَلَا مَضْيَعَةٍ، فَالْحَقْ بِنَا نُوَاسِكَ، قَالَ: فَقُلْتُ، حِينَ قَرَأْتُهَا: وَهٰذِهِ أَيْضًا مِنَ الْبَلَاءِ، فَتَيَامَمْتُ بِهَا التَّنُّورَ فَسَجَرْتُهَا بِهَا، حَتَّىٰ إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ مِنَ الْخَمْسِينَ، وَاسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ، إِذَا رَسُولُ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَأْتِينِي فَقَـالَ: إِنَّ رَسُـولَ اللهِ ﷺ يَأْمُـرُكَ أَنْ تَعْتَزِلَ امْرَأَتَكَ، قَالَ فَقُلْتُ: أُطَلِّقُهَـا أَمْ مَاذَا أَفْعَـلُ؟ قَالَ: لَا. بَلِ اعْتَزِلْهَا، فَلَا تَقْرَبَنَّهَا، قَالَ: فَأَرْسَـلَ إِلَىٰ صَاحِبَيَّ بِمِثْـلِ ذٰلِـكَ. قَالَ: فَقُلْتُ لِامْرَأَتِي: الْحَقِي بِأَهْلِكِ فَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّىٰ يَقْضِيَ اللهُ فِي هٰذَا الْأَمْرِ. قَالَ: فَجَاءَتْ امْرَأَةُ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ لَهُ: يَارَسُولَ اللهِ إِنَّ هِلَالَ ابْنَ أُمَيَّةَ شَيْخٌ ضَائِعٌ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ، فَهَلْ تَكْرَهُ أَنْ أَخْدُمَهُ؟ قَالَ: لَا.

وَلَكِنْ لاَ يَقْرَبَنَّكِ. فَقَالَتْ: إِنَّهُ، وَاللهِ مَابِهِ حَرَكَةٌ إِلَىٰ شَيْءٍ. وَوَاللهِ مَازَالَ يَبْكِي مُنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَاكَانَ، إِلَىٰ يَوْمِهِ هٰذَا.

قَالَ فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِي: لَو اسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي امْرَأَتِكَ؟ فَقَدْ أَذِنَ لِامْرَأَةِ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ. قَالَ فَقُلْتُ: لَا اسْتَأْذِنُ فِيهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ. وَمَا يُدْرِينِي مَاذَا يَقُولُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا اسْتَأْذَنْتُهُ فِيهَا، وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ. قَالَ: فَلَبِثْتُ بِذٰلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ، فَكَمُلَ لَنَا خَمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينَ نُهِيَ عَنْ كَلَامِنَا، قَالَ: ثُمَّ صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ صَبَاحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً، عَلَىٰ ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِنَا، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عَلَىٰ الْحَالِ الَّتِي ذَكَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَّا، قَدْ ضَاقَتْ عَلَيَّ نَفْسِي وَضَاقَتْ عَلَيَّ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ، سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ أَوْفَىٰ عَلَىٰ سَلْعٍ يَقُولُ: بِأَعْلَىٰ صَوْتِهِ: يَاكَعْبُ بْنَ مَالِكٍ. أَبْشِرْ. قَالَ: فَخَرَرْتُ سَاجِدًا. وَعَرَفْتُ أَنْ قَدْ جَاءَ فَرَجٌ.

قَالَ: فَآذَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّاسَ بِتَوْبَةِ اللهِ عَلَيْنَا، حِينَ صَلَّىٰ صَلَاةَ الْفَجْرِ. فَذَهَبَ النَّاسُ يُبَشِّرُونَنَا فَذَهَبَ قِبَلَ صَاحِبَيَّ مُبَشِّرُونَ، وَرَكَضَ رَجُلٌ إِلَيَّ فَرَسًا، وَسَعَىٰ سَاعٍ مِنْ أَسْلَمَ قِبَلِي، وَأَوْفَىٰ الْجَبَلَ. فَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِن الْفَرَسِ، فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي. فَنَزَعْتُ لَهُ ثَوْبَيَّ فَكَسَوْتُهُمَا إِيَّاهُ بِبِشَارَتِهِ. وَاللهِ، مَاأَمْلِكُ غَيْرَهُمَا يَوْمَئِذٍ، وَاسْتَعَرْتُ ثَوْبَيْنِ فَلَبِسْتُهُمَا. فَانْطَلَقْتُ أَتَأَمَّمُ

رَسُولَ اللهِ ﷺ. يَتَلَقَّانِي النَّاسُ فَوْجًا فَوْجًا، يُهَنِّئُونِي بِالتَّوْبَةِ وَيَقُولُونَ: لِتَهْنِئْكَ تَوْبَةُ اللهِ عَلَيْكَ. حَتَّىٰ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ، وَحَوْلَهُ النَّاسُ. فَقَامَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِاللهِ يُهَرْوِلُ حَتَّىٰ صَافَحَنِي وَهَنَّأَنِي. وَاللهِ، مَاقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ.

قَالَ: فَكَانَ كَعْبٌ لَا يَنْسَاهَا لِطَلْحَةَ.

قَالَ كَعْبٌ: فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ السُّرُورِ وَيَقُولُ: أَبْشِرْ بِخَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْكَ مُنْذُ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ، قَالَ: فَقُلْتُ: أَمِنْ عِنْدِكَ؟ يَارَسُولَ اللهِ، أَمْ مِنْ عِنْدِ اللهِ؟ فَقَالَ: لَا. بَلْ مِنْ عِنْدِ اللهِ. وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا سُرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ، كَأَنَّ وَجْهَهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ، قَالَ: وَكُنَّا نَعْرِفُ ذٰلِكَ.

قَالَ: فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ، إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَىٰ اللهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ ﷺ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَمْسِكْ بَعْضَ مَالِكَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ، قَالَ فَقُلْتُ: فَإِنِّي أُمْسِكُ سَهْمِيَ الَّذِي بِخَيْبَرَ. قَالَ وَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ إِنَّ اللهَ إِنَّمَا أَنْجَانِي بِالصِّدْقِ. وَإِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحَدِّثَ إِلَّا صِدْقًا مَابَقِيتُ. قَالَ: فَوَاللهِ. مَا عَلِمْتُ أَنَّ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَبْلَاهُ اللهُ، فِي صِدْقِ الْحَدِيثِ، مُنْذُ ذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَىٰ يَوْمِي هٰذَا، أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي اللهُ بِهِ. وَاللهِ، مَاتَعَمَّدْتُ كَذْبَةً مُنْذُ قُلْتُ ذٰلِكَ لِرَسُولِ اللهِ

ﷺ، إِلَىٰ يَوْمِي هٰذَا. وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَحْفَظَنِيَ الله فِيمَا بَقِيَ.

قَالَ: فَأَنْزَلَ الله عَزَّ وَجَلَّ ﴿لَقَدْ تَابَ الله عَلَىٰ النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَاكَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ، إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ * وَعَلَىٰ الثَّلاَثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ﴾ حَتَّىٰ بَلَغَ ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا الله وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾.

قَالَ كَعْبٌ: وَالله. مَاأَنْعَمَ الله عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ قَطُّ، بَعْدَ إِذْ هَدَانِي الله لِلإِسْلاَمِ، أَعْظَمَ فِي نَفْسِي، مِنْ صِدْقِي رَسُولَ الله ﷺ. أَنْ لاَ أَكُونَ كَذَبْتُهُ فَأَهْلِكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا. إِنَّ الله قَالَ لِلَّذِينَ كَذَبُوا، حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيَ، شَرَّ مَا قَالَ لأَحَدٍ. وَقَالَ الله ﴿سَيَحْلِفُونَ بِالله لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ، فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ، إِنَّهُمْ رِجْسٌ، وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ * يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ، فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ الله لاَ يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾.

قَالَ كَعْبٌ: كُنَّا خُلِّفْنَا، أَيُّهَا الثَّلاَثَةُ، عَنْ أَمْرِ أُولَئِكَ الَّذِينَ قَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ الله ﷺ حِينَ حَلَفُوا لَهُ. فَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ. وَأَرْجَأَ رَسُولُ الله ﷺ أَمْرَنَا حَتَّىٰ قَضَىٰ الله فِيهِ. فَبِذٰلِكَ قَالَ الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَعَلَىٰ الثَّلاَثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا﴾ وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ الله مِمَّا خُلِّفْنَا، تَخَلُّفَنَا

عَنِ الْغَزْوِ. وَإِنَّمَا هُوَ تَخْلِيفُهُ إِيَّانَا، وَإِرْجَاؤُهُ أَمْرَنَا، عَمَّنْ حَلَفَ لَهُ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَبِلَ مِنْهُ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٥٦ قال: حدثنا عتاب بن زياد، قال: حدثنا عبدالله. قال: أخبرنا يونس. وفي ٣/٤٥٦ قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن أخي الزهري محمد بن عبدالله. وفي ٣/٤٥٩ قال: حدثنا حجاج. قال: حدثنا ليث بن سعد. قال: حدثني عُقيل بن خالد. و«البخاري» ٤/٩ و٥٨ و٢٢٩ و٥/٦٩ و٩٢ و٦/٣ و٨٦ و٨٩ و٨/٧٠ و٩/١٠٢ قال: حدثنا يحيى بن بكير. قال: حدثنا الليث، عن عُقيل. وفي ٥/٩٦ قال: حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا عنبسة. قال: حدثنا يونس. وفي ٦/٨٧ قال: حدثنا أحمد ابن صالح. قال: حدثني ابن وهب. قال: أخبرني يونس. (ح) قال أحمد (بن صالح): وحدثنا عنبسة. قال: حدثنا يونس. وفي ٦/٨٨ قال: حدثني محمد[1]. قال: حدثنا أحمد بن أبي شعيب. قال: حدثنا موسى بن أعين. قال: حدثنا إسحاق بن راشد. وفي ٨/١٧٥ قال: حدثنا أحمد بن صالح.

---

(١) قال ابن حَجَر: كذا للأكثر، وسقط (محمد) من رواية ابن السكن، فصار للبخاري (عن أحمد بن أبي شعيب) بلا واسطة. وعلى قول الأكثر، فاختلف في (محمد). فقال الحاكم: هو (محمد بن النضر النيسابوري) يعني الذي تقدم ذكره في تفسير الأنفال. وقال مَرَّةً: هو (محمد بن إبراهيم البوشنجي) لأن هذا الحديث وقع له من طريقه. وقال أبو علي الغساني: (هو الذهلي) وأيد ذلك أن الحديث في «علل حديث الزهري» للذهلي عن (أحمد بن أبي شعيب) والبخاري يستمد منه كثيرًا، وهو يُهمل نسبه غالبًا. وأما (أحمد بن أبي شعيب) فهو الحراني، نسبه المؤلف إلى جده، واسم أبيه (عبدالله ابن مسلم) وأبو شعيب كنية مسلم، لا كنية عبدالله، وكنية أحمد (أبو الحسن)، وهو ثقة باتفاق، وليس له في البخاري سوى هذا الموضع. «فتح الباري» ٨/٣٤٣. وقد تحرف في المطبوع من «تحفة الأشراف» ٨/١١١٣١ إلى: «محمد بن أحمد بن أبي شعيب».

قال: حدثنا ابن وهب. قال: أخبرني يونس. وفي «الأدب المفرد» ٩٤٤ قال البخاري: حدثنا عبدالله بن صالح. قال: حدثني الليث. قال: حدثني عُقيل. و«مسلم» ٨/ ١٠٥ قال: حدثني أبو الطاهر أحمد بن عَمرو بن عبدالله بن عَمرو ابن سَرْح، مولىٰ بني أمية. قال: أخبرني ابن وهب. قال: أخبرني يونس. وفي ٨/ ١١٢ قال: وحدثنيه محمد بن رافع. قال: حدثنا حجين بن المثنى. قال: حدثنا الليث، عن عُقيل. و«أبو داود» ٢٢٠٢ و ٣٣١٧ قال: حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح وسليمان بن داود. قالا: أخبرنا ابن وهب. قال: أخبرني يونس. وفي (٢٧٧٣ و٤٦٠٠) قال: حدثنا ابن السرح. قال: أخبرنا ابن وهب. قال: أخبرني يونس. وفي (٣٣٢١) قال: حدثنا محمد بن يحيى. قال: حدثنا حسن بن الربيع. قال: حدثنا ابن إدريس. قال: قال ابن إسحاق. و«النسائي» ٢/ ٥٣ و٦/ ١٥٢ و٧/ ٢٢. وفي الكبرى (٧٢١) قال: أخبرنا سليمان بن داود. قال: حدثنا ابن وهب، عن يونس. وفي ٦/ ١٥٣ قال: أخبرني محمد بن جبلة ومحمد بن يحيى بن محمد. قالا: حدثنا محمد بن موسى بن أعين. قال: حدثنا أبي، عن إسحاق بن راشد. وفي ٦/ ١٥٣ و٧/ ٢٣ قال: أخبرنا يوسف ابن سعيد. قال: حدثنا حجاج بن محمد. قال: حدثنا الليث بن سعد. قال: حدثني عُقيل.

خمستهم (يونس، وابن أخي الزهري، وعُقيل، وإسحاق بن راشد، ومحمد بن إسحاق) عن ابن شهاب الزهري، عن عبدالرحمان بن عبدالله بن كعب بن مالك، عن أبيه عبدالله بن كعب، فذكره.

● أخرجه أحمد ٣/ ٤٥٥ و ٦/ ٣٨٦ قال: حدثنا عبدالرزاق وابن بكر. و«الدارمي» ١٥٢٨ قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي. قال: أخبرنا أبو عاصم. و«البخاري» ٤/ ٩٤ قال: حدثنا أبو عاصم. و«مسلم» ٢/ ١٥٦ قال: حدثنا محمد بن المثنى. قال: حدثنا الضحاك، يعني أبا عاصم ح وحدثني محمود ابن غيلان. قال: حدثنا عبدالرزاق. و«أبو داود» ٢٧٨١ قال: حدثنا محمد بن

المتوكل العسقلاني والحسن بن علي. قالا: حدثنا عبدالرزاق. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ١١٨) قال: أخبرنا عَمرو بن علي. قال: حدثنا أبو عاصم.

ثلاثتهم (عبدالرزاق، ومحمد بن بكر، وأبو عاصم) قالوا: أخبرنا ابن جريج. قال: أخبرني ابن شهاب، أن عبدالرحمان بن عبدالله بن كعب أخبره عن أبيه عبدالله بن كعب. وعن عمه عُبيدالله بن كعب، عن عبدالله بن كعب، فذكره.

(*) في مسند أحمد (٣/٤٥٥): قال ابن بكر في حديثه: (عبدالرحمان ابن عبدالله بن كعب) عن أبيه عبدالله بن كعب بن مالك، عن عمه.

● وأخرجه أبو داود (٣٣١٨) قال: حدثنا أحمد بن صالح. و«النسائي» ٧/٢٢ قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى. و«ابن خزيمة» ٢٤٤٢ قال: أخبرني محمد بن عبدالله بن عبدالحكم. (ح) وأخبرنا يونس.

ثلاثتهم (أحمد، ويونس، ومحمد) عن عبدالله بن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب. قال: أخبرني عبدالله بن كعب بن مالك، عن أبيه، فذكره. ليس فيه (عبدالرحمان بن عبدالله بن كعب).

(*) قال أبو عبدالرحمان النسائي: يُشبه أن يكون الزهري سمع هذا الحديث من (عبدالله بن كعب) ومن (عبدالرحمان) عنه.

● وأخرجه أحمد ٣/٤٥٤ قال: حدثنا روح. قال: حدثنا ابن جريج. وفي ٦/٣٩٠ قال: حدثنا يحيى بن آدم. قال: حدثنا ابن مبارك، عن معمر ويونس. و«البخاري» ٤/٩٥[٢] قال: حدثني أحمد بن محمد. قال: أخبرنا عبدالله. قال: أخبرنا يونس. و«النسائي» ٦/١٥٢ قال: أخبرنا محمد بن حاتم ابن نعيم. قال: حدثنا محمد بن مكي بن عيسي. قال: حدثنا عبدالله. قال: حدثنا يونس. وفي الكبرى (الورقة ١١٨) قال: أخبرني إبراهيم بن الحسن. قال: حدثنا حجاج. قال: قال ابن جريج: أخبرني معمر.

ثلاثتهم (ابن جريج، ويونس، ومَعْمر) عن الزهري، عن عبدالرحمان بن

عبـدالله بن كعب بن مالك، عن جَدِّه كعب بن مالك[1]. فذكره. ليس فيه (عبدالله بن كعب).

● وأخـرجه أحمد ٣/٤٥٥ و ٦/٣٨٧ قال: حدثنا عبدالرزاق. قال: حدثنا مَعْمر. (ح) وحدثنا علي بن إسحاق. قال: أخبرنا عبدالله. قال: أخبرنا مَعْمر. وفي ٣/٤٥٦ قال: حدثنا عثمان بن عمر. قال: حدثنا يونس. وفي ٣/٤٥٦ قال: حدثنـا عامـر بن صالح. قال: حدثني يونس بن يزيد. وفي ٦/٣٨٦ قال: حدثنا أبو أسامة. قال: أخبرنا ابن جريج. و«عَبد بن حُميد» ٣٧٥ قال: أخبرنا عثمان بن عمر. قال: أخبرنا يونس. و«الدارمي» ٢٤٥٤ قال: أخبرنا محمد بن يزيد الحزامي. قال: حدثنا ابن المبارك، عن مَعْمر. وفي (٢٤٤١) قال: حدثنا عثمان بن عمر. قال: أخبرنا يونس. و«البخاري» ٤/٥٩ قال: حدثني عبدالله بن محمد. قال: حدثنا هشام. قال: أخبرنا مَعْمر. و«أبو داود» ٢٦٠٥ قال: حدثنا سعيد بن منصور. قال: حدثنا عبدالله بن المبارك. عن يونس بن يزيد. و«ابن ماجة» ١٣٩٣ قال: حدثنا محمد بن يحيى. قال: حدثنا عبدالرزاق، عن مَعْمر. و«الترمذي» ٣١٠٢ قال: حدثنا عبد بن حُميد. قال: أخبرنا عبدالرزاق. قال: أخبرنا مَعْمر. و«النسائي» ٦/١٥٤ قال: أخبرني محمـد بن عبدالأعلى. قال: حدثنا محمد، وهو ابن ثور، عن مَعْمر. وفي الكبـرى (الورقة ١١٨) قال: أخبرنا سليمان بن داود، عن ابن وهب، قال: أخبرني يونس.

ثلاثتهم (مَعْمر، ويونس، وابن جُريج) عن الزهري، عن عبدالرحمان بن كعب بن مالك، عن أبيه، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٣/٤٥٥ قال: حدثنا حجاج. قال: حدثنا ليث. قال:

---

(١) قوله: (عن كعب بن مالك) سقط من المطبوع من «مسند أحمد» ٦/٣٩٠ وأثبتناه من «جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ٥٣. و«أطراف المسند» ٢/الورقة ٧٣.

حدثني عُقيل. وفي ٤٥٥/٣ قال: حدثنا عبدالرزاق. قال: حدثنا مَعْمر. وفي ٣٩٠/٦ قال: حدثنا إسحاق، يعني ابن الطباع. قال: حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب.

ثلاثتهم (عُقيل، ومَعْمر، ويزيد) عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه، فذكره.

● وأخرجه مسلم ١١٢/٨ قال: حدثني عبد بن حُميد. قال: حدثني يعقوب بن إبراهيم بن سعد. قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن مسلم ابن أخي الزهري. (ح) وحدثني سلمة بن شبيب، قال: حدثنا الحسن بن أعين. قال: حدثنا معقل، وهو ابن عبيدالله. و«النسائي» ١٥٣/٦ و ٢٣/٧ قال: أخبرنا محمد بن معدان بن عيسى. قال: حدثنا الحسن بن أعيَن. قال: حدثنا معقل.

كلاهما (ابن أخي الزهري، ومعقل) عن الزهري. قال: أخبرني عبدالرحمان بن عبدالله بن كعب بن مالك، عن عمه عبيدالله بن كعب. قال: سمعت أبي كعبًا. فذكره.

(*) جميع روايات هذا الحديث جاءت مطولة ومختصرة، ومنها من اقتصر على جُملةٍ منه.

● وأخرجه أبو داود (٣٣١٩) قال: حدثني عبيدالله بن عمر. قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه؛ أنه قال للنبي ﷺ، أو أبو لبابة، أو مَنْ شاء الله: إن من توبتي أن أهجر دار قومي التي أصبتُ فيها الذنب، وأن أنخلع من مالي كله صدقة. قال: يجزىء عنك الثلث.

١١٢٦٦ ـ ١٥: عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ. قَالَ: قَالَ كَعْبُ ابْنُ مَالِكٍ:

« مَاكُنْتُ فِي غَزَاةٍ أَيْسَرَ لِلظَّهْرِ وَالنَّفَقَةِ مِنِّي فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ. قَالَ: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قُلْتُ: أَتَجَهَّزُ غَدًا، ثُمَّ أَلْحَقُهُ. فَأَخَذْتُ فِي جِهَازِي فَأَمْسَيْتُ وَلَمْ أَفْرَغْ. فَقُلْتُ: آخُذُ فِي جِهَازِي غَدًا، وَالنَّاسُ قَرِيبٌ بَعْدُ، ثُمَّ أَلْحَقُهُمْ. فَأَمْسَيْتُ وَلَمْ أَفْرَغْ، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ أَخَذْتُ فِي جِهَازِي، فَأَمْسَيْتُ فَلَمْ أَفْرَغْ. فَقُلْتُ: أَيْهَاتُ، سَارَ النَّاسُ ثَلَاثًا. فَأَقَمْتُ. فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَعَلَ النَّاسُ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ، فَجِئْتُ حَتَّىٰ قُمْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ. فَقُلْتُ: مَاكُنْتُ فِي غَزَاةٍ أَيْسَرَ لِلظَّهْرِ وَالنَّفَقَةِ مِنِّي فِي هٰذِهِ الْغَزَاةِ. فَأَعْرَضَ عَنِّي رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ لَايُكَلِّمُونَا، وَأُمِرَتْ نِسَاؤُنَا أَنْ يَتَحَوَّلْنَ عَنَّا. قَالَ: فَتَسَوَّرْتُ حَائِطًا ذَاتَ يَوْمٍ، فَإِذَا أَنَا بِجَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ. فَقُلْتُ: أَيْ جَابِرُ، نَشَدْتُكَ بِاللهِ، هَلْ عَلِمْتَنِي غَشَشْتُ اللهَ وَرَسُولَهُ يَوْمًا قَطُّ؟ فَسَكَتَ عَنِّي، فَجَعَلَ لَا يُكَلِّمُنِي. قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا ذَاتَ يَوْمٍ، إِذْ سَمِعْتُ رَجُلًا عَلَىٰ الثَّنِيَّةِ يَقُولُ: كَعْبًا كَعْبًا. حَتَّىٰ دَنَا مِنِّي. فَقَالَ: بَشِّرُوا كَعْبًا. ».

أخرجه أحمد ٣/٤٥٤ قال: حدثنا إسماعيل. قال: أخبرنا ابن عون، عن عمر بن كثير بن أفلح[1]، فذكره.

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «عمر بن كثير بن فليح» انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ٧٣. و«جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ٦٢.

١١٢٦٧ ـ ١٦: عَنْ عُبَيْدِالله بْنِ كَعْبٍ، وَكَانَ مِنْ أَعْلَمِ الأَنْصَارِ، أَنَّ أَبَاهُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ، وَكَانَ كَعْبٌ مِمَّنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ، وَبَايَعَ رَسُولَ الله ﷺ بِهَا. قَالَ:

« خَرَجْنَا فِي حُجَّاجِ قَوْمِنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَقَدْ صَلَّيْنَا وَفَقِهْنَا. وَمَعَنَا الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ، كَبِيرُنَا وَسَيِّدُنَا. فَلَمَّا تَوَجَّهْنَا لِسَفَرِنَا، وَخَرَجْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ. قَالَ الْبَرَاءُ لَنَا: يَاهٰؤُلاَءِ، إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ وَالله رَأْيًا، وَإِنِّي وَالله مَاأَدْرِي تُوَافِقُونِي عَلَيْهِ أَمْ لاَ. قَالَ: قُلْنَا لَهُ: وَمَاذَاكَ؟ قَالَ: قَدْ رَأَيْتُ أَنْ لاَ أَدَعَ هٰذِهِ الْبَنِيَّةَ مِنِّي بِظَهْرٍ ـ يَعْنِي الْكَعْبَةَ ـ وَأَنْ أُصَلِّيَ إِلَيْهَا. قَالَ: فَقُلْنَا: وَالله مَابَلَغَنَا أَنَّ نَبِيَّنَا يُصَلِّي إِلَّا إِلَىٰ الشَّأْمِ، وَمَانُرِيدُ أَنْ نُخَالِفَهُ. فَقَالَ: إِنِّي أُصَلِّي إِلَيْهَا. قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ: لَكِنَّا لاَ نَفْعَلُ. فَكُنَّا إِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ صَلَّيْنَا إِلَىٰ الشَّأْمِ وَصَلَّىٰ إِلَىٰ الْكَعْبَةِ، حَتَّىٰ قَدِمْنَا مَكَّةَ. (قَالَ أَخِي:) وَقَدْ كُنَّا عِبْنَا عَلَيْهِ مَا صَنَعَ، وَأَبَىٰ إِلَّا الإِقَامَةَ عَلَيْهِ. فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ. قَالَ: يَاابْنَ أَخِي، انْطَلِقْ إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ فَاسْأَلْهُ عَمَّا صَنَعْتُ فِي سَفَرِي هٰذَا، فَإِنَّهُ وَالله قَدْ وَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْهُ شَيْءٌ، لِمَا رَأَيْتُ مِنْ خِلاَفِكُمْ إِيَّايَ فِيهِ. قَالَ: فَخَرَجْنَا نَسْأَلُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَكُنَّا لاَ نَعْرِفُهُ، لَمْ نَرَهُ قَبْلَ ذَالِكَ. فَلَقِينَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ. فَقَالَ: هَلْ تَعْرِفَانِهِ؟ قَالَ: قُلْنَا: لاَ. قَالَ: فَهَلْ تَعْرِفَانِ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِالْمُطَّلِبِ،

عَمَّهُ؟ قُلْنا: نعَمْ. قَالَ: وَكُنَّا نَعْرِفُ الْعَبَّاسَ، كَانَ لاَ يَزَالُ يَقْدُمُ عَلَيْنا تَاجِرًا. قَالَ: فَإِذَا دَخَلْتُمَا الْمَسْجِدَ، فَهُوَ الرَّجُلُ الْجَالِسُ مَعَ الْعَبَّاسِ. قَالَ: فَدَخَلْنَا الْمَسْجِدَ، فَإِذَا الْعَبَّاسُ جَالِسٌ، وَرَسُولُ الله ﷺ مَعَهُ جَالِسٌ. فَسَلَّمْنَا، ثُمَّ جَلَسْنَا إِلَيْهِ. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِلْعَبَّاسِ: هَلْ تَعْرِفُ هَاذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ يَاأَبَا الْفَضْلِ؟ قَالَ: نَعَمْ. هٰذَا الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ سَيِّدُ قَوْمِهِ، وَهٰذَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ. قَالَ: فَوَالله مَاأَنْسَىٰ قَوْلَ رَسُولِ الله ﷺ: الشَّاعِرُ؟. قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَقَالَ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ: يَانَبِيَّ الله، إِنِّي خَرَجْتُ فِي سَفَرِي هٰذَا، وَهَدَانِي الله لِلإِسْلاَمِ، فَرَأَيْتُ أَنْ لاَ أَجْعَلَ هٰذِهِ الْبَنِيَّةَ مِنِّي بِظَهْرٍ، فَصَلَّيْتُ إِلَيْهَا، وَقَدْ خَالَفَنِي أَصْحَابِي فِي ذَالِكَ، حَتَّىٰ وَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَالِكَ شَيْءٌ. فَمَاذَا تَرَىٰ يَارَسُولَ الله؟ قَالَ: لَقَدْ كُنْتُ عَلَىٰ قِبْلَةٍ، لَوْ صَبَرْتَ عَلَيْهَا؟. قَالَ: فَرَجَعَ الْبَرَاءُ إِلَىٰ قِبْلَةِ رَسُولِ الله ﷺ، فَصَلَّىٰ مَعَنَا إِلَىٰ الشَّأْمِ ـ قَالَ: وَأَهْلُهُ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ صَلَّىٰ إِلَىٰ الْكَعْبَةِ حَتَّىٰ مَاتَ، وَلَيْسَ ذَالِكَ كَمَا قَالُوا، نَحْنُ أَعْلَمُ بِهِ مِنْهُمْ ـ قَالَ: وَخَرَجْنَا إِلَىٰ الْحَجِّ، فَوَاعَدَنَا رَسُولُ الله ﷺ الْعَقَبَةَ، مِنْ أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، فَلَمَّا فَرَغْنَا مِنَ الْحَجِّ، وَكَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي وَعَدَنَا رَسُولُ الله ﷺ، وَمَعَنَا عَبْدُالله بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ، أَبُو جَابِرٍ، سَيِّدٌ مِنْ سَادَتِنَا، وَكُنَّا نَكْتُمُ مَنْ مَعَنَا مِنْ قَوْمِنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَمْرَنَا، فَكَلَّمْنَاهُ. وَقُلْنَا لَهُ: يَا أَبَا جَابِرٍ، إِنَّكَ سَيِّدٌ مِنْ سَادَتِنَا، وَشَرِيفٌ

مِنْ أَشْرَافِنَا، وَإِنَّا نَرْغَبُ بِكَ عَمَّا أَنْتَ فِيهِ، أَنْ تَكُونَ حَطَبًا لِلنَّارِ غَدًا، ثُمَّ دَعَوْتُهُ إِلَىٰ الإِسْلَامِ، وَأَخْبَرْتُهُ بِمِيعَادِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَسْلَمَ، وَشَهِدَ مَعَنَا الْعَقَبَةَ، وَكَانَ نَقِيبًا. قَالَ: فَنِمْنَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ مَعَ قَوْمِنَا، فِي رِحَالِنَا، حَتَّىٰ إِذَا مَضَىٰ ثُلُثُ اللَّيْلِ، خَرَجْنَا مِنْ رِحَالِنَا، لِمِيعَادِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، نَتَسَلَّلُ مُسْتَخْفِينَ، تَسَلُّلَ الْقَطَا، حَتَّىٰ ٱجْتَمَعْنَا فِي الشِّعْبِ عِنْدَ الْعَقَبَةِ، وَنَحْنُ سَبْعُونَ رَجُلًا، وَمَعَنَا ٱمْرَأَتَانِ مِنْ نِسَائِهِمْ: نَسِيبَةُ بِنْتُ كَعْبٍ، أُمُّ عُمَارَةَ، إِحْدَىٰ نِسَاءِ بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ، وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، إِحْدَىٰ نِسَاءِ بَنِي سَلِمَةَ، وَهِيَ أُمُّ مَنِيعٍ. قَالَ: فَٱجْتَمَعْنَا بِالشِّعْبِ نَنْتَظِرُ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَتَّىٰ جَاءَنَا، وَمَعَهُ يَوْمَئِذٍ عَمُّهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْمُطَّلِبِ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ عَلَىٰ دِينِ قَوْمِهِ، إِلَّا أَنَّهُ أَحَبَّ أَنْ يَحْضُرَ أَمْرَ ٱبْنِ أَخِيهِ وَيَتَوَثَّقُ لَهُ، فَلَمَّا جَلَسْنَا، كَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْمُطَّلِبِ أَوَّلَ مُتَكَلِّمٍ. فَقَالَ: يَامَعْشَرَ الْخَزْرَجِ. قَالَ: وَكَانَتِ الْعَرَبُ مِمَّا يُسَمُّونَ هٰذَا الْحَيَّ مِنَ الأَنْصَارِ: الْخَزْرَجَ، أَوْسَهَا وَخَزْرَجَهَا، إِنَّ مُحَمَّدًا مِنَّا حَيْثُ قَدْ عَلِمْتُمْ، وَقَدْ مَنَعْنَاهُ مِنْ قَوْمِنَا، مِمَّنْ هُوَ عَلَىٰ مِثْلِ رَأْيِنَا فِيهِ، وَهُوَ فِي عِزٍّ[1] مِنْ قَوْمِهِ، وَمَنَعَةٍ فِي بَلَدِهِ. قَالَ: فَقُلْنَا: قَدْ سَمِعْنَا مَاقُلْتَ. فَتَكَلَّمْ يَارَسُولَ اللهِ، فَخُذْ

---

(١) في المطبوع من «مسند أحمد» وفي المخطوط منه (الورقة ٢٦١/ المجلد الثاني) و«مجمع الزوائد» ٦/٤٤: «عز» وفي «جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ٦٣: «عزة».

لِنَفْسِكَ وَلِرَبِّكَ مَاأَحْبَبْتَ. قَالَ: فَتَكَلَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَتَلَا، وَدَعَا إِلَىٰ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَرَغَّبَ فِي الإِسْلَامِ. قَالَ: أُبَايِعُكُمْ عَلَىٰ أَنْ تَمْنَعُونِي، مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْهُ نِسَاءَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ. قَالَ: فَأَخَذَ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: نَعَمْ. وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَنَمْنَعَنَّكَ مِمَّا نَمْنَعُ مِنْهُ أُزُرَنَا. فَبَايِعْنَا يَارَسُولَ[1] اللهِ. فَنَحْنُ أَهْلُ الْحُرُوبِ، وَأَهْلُ الْحَلْقَةِ، وَرِثْنَاهَا كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ. فَاعْتَرَضَ الْقَوْلَ ـ وَالْبَرَاءُ يُكَلِّمُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ـ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيْهَانِ، حَلِيفُ بَنِي عَبْدِالأَشْهَلِ. فَقَالَ: يَارَسُولَ اللهِ، إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الرِّجَالِ حِبَالًا، وَإِنَّا قَاطِعُوهَا ـ يَعْنِي الْعُهُودَ ـ فَهَلْ عَسَيْتَ إِنْ نَحْنُ فَعَلْنَا ذَالِكَ، ثُمَّ أَظْهَرَكَ اللهُ، أَنْ تَرْجِعَ إِلَىٰ قَوْمِكَ وَتَدَعَنَا. قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ. ثُمَّ قَالَ: بَلِ الدَّمَ الدَّمَ. وَالْهَدْمَ الْهَدْمَ[2]. أَنَا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مِنِّي، أُحَارِبُ مَنْ حَارَبْتُمْ، وَأُسَالِمُ مَنْ سَالَمْتُمْ.

وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَخْرِجُوا إِلَيَّ مِنْكُمْ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا، يَكُونُونَ عَلَىٰ قَوْمِهِمْ. فَأَخْرَجُوا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا، مِنْهُمْ تِسْعَةٌ مِنَ الْخَزْرَجِ، وَثَلَاثَةٌ مِنَ الأَوْسِ.

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «رسول»: انظر النسخة الخطية ٢/ الورقة ٢٦١. و«جامع المسانيد» ٤/٦٣.

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «الهرم»: المصدران السابقان.

وَأَمَّا مَعْبَدُ بْنُ كَعْبٍ. فَحَدَّثَنِي فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَخِيهِ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ. قَالَ:

« كَانَ أَوَّلَ مَنْ ضَرَبَ عَلَىٰ يَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ، ثُمَّ تَتَابَعَ الْقَوْمُ، فَلَمَّا بَايَعَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، صَرَخَ الشَّيْطَانُ مِنْ رَأْسِ الْعَقَبَةِ، بِأَبْعَدِ صَوْتٍ سَمِعْتُهُ قَطُّ: يَاأَهْلَ الْجُبَاجِبِ - وَالْجُبَاجِبُ: الْمَنَازِلُ - هَلْ لَكُمْ فِي مُذَمَّمٍ وَالصُّبَاةِ مَعَهُ. قَدْ أَجْمَعُوا عَلَىٰ حَرْبِكُمْ؟ (قَالَ عَلِيٌّ - يَعْنِي ٱبْنَ إِسْحَاقَ: مَايَقُولُ عَدُوُّ اللهِ: مُحَمَّدٌ) فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هٰذَا أَزَبُّ الْعَقَبَةِ. هٰذَا ٱبْنُ أَزْيَبَ، ٱسْمَعْ، أَيْ عَدُوَّ اللهِ، أَمَا وَاللهِ لأَفْرُغَنَّ لَكَ. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ٱرْفَعُوا إِلَىٰ رِحَالِكُمْ. قَالَ: فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ نَضْلَةَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَئِنْ شِئْتَ لَنَمِيلَنَّ عَلَىٰ أَهْلِ مِنًى غَدًا بِأَسْيَافِنَا. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَمْ أُومَرْ بِذٰلِكَ. قَالَ: فَرَجَعْنَا فَنِمْنَا حَتَّىٰ أَصْبَحْنَا. فَلَمَّا أَصْبَحْنَا، غَدَتْ عَلَيْنَا جُلَّةُ قُرَيْشٍ، حَتَّىٰ جَاؤُونَا فِي مَنَازِلِنَا. فَقَالُوا: يَامَعْشَرَ الْخَزْرَجِ، إِنَّهُ قَدْ بَلَغَنَا أَنَّكُمْ قَدْ جِئْتُمْ إِلَىٰ صَاحِبِنَا هٰذَا، تَسْتَخْرِجُونَهُ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِنَا، وَتُبَايِعُونَهُ عَلَىٰ حَرْبِنَا. وَاللهِ، إِنَّهُ مَامِنَ الْعَرَبِ أَحَدٌ أَبْغَضَ إِلَيْنَا أَنْ تَنْشَبَ الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ مِنْكُمْ. قَالَ: فَٱنْبَعَثَ مِنْ هُنَالِكَ، مِنْ مُشْرِكِي قَوْمِنَا، يَحْلِفُونَ لَهُمْ بِاللهِ، مَاكَانَ مِنْ هٰذَا شَيْءٌ، وَمَاعَلِمْنَاهُ، وَقَدْ صَدَقُوا، لَمْ يَعْلَمُوا

مَاكَانَ مِنَّا. قَالَ: فَبَعْضُنَا يَنْظُرُ إِلَىٰ بَعْضٍ. قَالَ: وَقَامَ الْقَوْمُ، وَفِيهِمُ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيُّ، وَعَلَيْهِ نَعْلَانِ جَدِيدَانِ. قَالَ: فَقُلْتُ كَلِمَةً، كَأَنِّي أُرِيدُ أَنْ أُشْرِكَ الْقَوْمَ بِهَا فِيمَا قَالُوا: مَاتَسْتَطِيعُ يَاأَبَا جَابِرٍ، وَأَنْتَ سَيِّدٌ مِنْ سَادَتِنَا، أَنْ تَتَّخِذَ نَعْلَيْنِ مِثْلَ نَعْلَيْ هٰذَا الْفَتَىٰ مِنْ قُرَيْشٍ؟ فَسَمِعَهَا الْحَارِثُ، فَخَلَعَهُمَا[1]، ثُمَّ رَمَىٰ بِهِمَا إِلَيَّ. فَقَالَ: وَاللهِ، لَتَنْتَعِلَنَّهُمَا. قَالَ: يَقُولُ أَبُو جَابِرٍ: أَحْفَظْتَ، وَاللهِ، الْفَتَى، فَارْدُدْ عَلَيْهِ نَعْلَيْهِ. قَالَ: فَقُلْتُ: وَاللهِ لَا أَرُدُّهُمَا. قَالَ: وَاللهِ صُلْحٌ، وَاللهِ، لَئِنْ صَدَقَ الْفَأْلُ لَأَسْلُبَنَّهُ.

فَهٰذَا حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ[2] الْعَقَبَةِ وَمَاحَضَرَ مِنْهَا.

أخرجه أحمد ٣/٤٦٠ قال: حدثنا يعقوب. قال: حدثنا أبي. و«ابن خزيمة» ٤٢٩ ـ مختصرًا ـ قال: حدثنا محمد بن عيسى. قال: حدثنا سلمة، يعني ابن الفضل.

كلاهما (إبراهيم بن سعد والد يعقوب، وسلمة) عن محمد بن إسحاق. قال: حدثني معبد بن كعب بن مالك بن أبي كعب بن القين أخو بني سلمة، أن أخاه عُبيدالله بن كعب[3]، وكان من أعلم الأنصار، حدثه، فذكره.

(١) تحرف في المطبوع إلى: «فخعلها»: المصدران السابقان.

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «من» : «غاية المقصد»/الورقة ٢١٣. و«جامع المسانيد والسنن» ٤/٦٣.

(٣) قوله: «أن أخاه عبيدالله بن كعب. . .» لم يرد في «صحيح ابن خزيمة». و«جامع =

١١٢٦٨ ـ ١٧: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

« يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي عَلَىٰ تَلٍّ، وَيَكْسُونِي رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ حُلَّةً خَضْرَاءَ، ثُمَّ يُؤْذَنُ لِي. فَأَقُولُ مَاشَاءَ الله أَنْ أَقُولَ. فَذَاكَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٥٦ قال: حدثنا يزيد بن عبدربه. قال: حدثني محمد ابن حرب. قال: حدثني الزبيدي، عن الزهري، عن عبدالرحمان بن عبدالله ابن كعب بن مالك، فذكره.

١١٢٦٩ ـ ١٨: عَنِ ٱبْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

« أَنَّ أُمَّ مُبَشِّرٍ قَالَتْ لِلْنَبِيِّ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: مَايُتَّهَمُ بِكَ يَارَسُولَ الله؟ فَإِنِّي لَا أَتَّهِم بِٱبْنِي إِلَّا الشَّاةَ الْمَسْمُومَةَ الَّتِي أَكَلَ مَعَكَ بِخَيْبَرَ. وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَأَنَا لَا أَتَّهِمُ بِنَفْسِي إِلَّا ذٰلِكَ، فَهَذَا أَوَانُ قُطِعَتْ أَبْهَرِي.».

= المسانيد والسنن» ٤/الورقة ٦٢. و«أطراف المسند» ٢/الورقة ٧٤. لكنه ثابت في المطبوع من «مسند أحمد» وكذلك في نسختنا الخطية منه ٢/الورقة ٢٦١، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة ٢١٢، و«المعجم الكبير» للطبراني ١٩/الحديث رقم (١٧٤).

وبتتبع سياق الحديث وجدنا أن ابن إسحاق روى بعضه عن معبد بن كعب بن مالك، عن أبيه كعب. وبعضه عن معبد بن كعب، عن أخيه عبيدالله بن كعب، عن أبيه كعب.

أخـرجـه أبـو داود (٤٥١٣) قال: حدثنا مخلد بن خالد. قال: حدثنا عبدالرزاق. قال: حدثنا مَعْمر، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، فذكره.

(*) قال أبو داود: وربما حَدَّث عبدالرزاق بهذا الحديث مرسًلا، عن مَعْمـر، عن الـزهـري، عن النبي ﷺ. وربمـا حَدَّث به عن الزهري، عن عبـدالـرحمـان بن كعب بن مالـك، وذكر عبدالرزاق أن مَعْمرًا كان يحدثهم بالحديث مرة مرسًلا فيكتبونه، ويحدثهم مرة به فيسنده فيكتبونه، وكلٌّ صحيح عندنا. قال عبدالرزاق: فلما قدم ابن المبارك على مَعْمر أسند له معمر أحاديث كان يوقفها.

● أخرجه أبو داود (٤٥١٤) قال: حدثنا أحمد بن حنبل. قال: حدثنا إبراهيم بن خالد. قال: حدثنا رباح، عن مَعْمر، عن الزهري، عن عبدالرحمان ابن عبدالله بن كعب بن مالك، عن أمه أم مبشر (قال أبو سعيد بن الأعرابي:) كذا قال (عن أمه) والصواب: (عن أبيه، عن أم مبشر): دخلت على النبي ﷺ... الحديث.

١١٢٧٠ ـ ١٩: عَنِ ٱبْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَاذِئْبَانِ جَائِعَانِ أُرْسِلاَ فِي غَنَمٍ بِأَفْسَدَ لَهَا مِنْ حِرْصِ الْمَرْءِ عَلَىٰ الْمَالِ وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٥٦ قال: حدثنا علي بن بحر، قال: حدثنا عيسى بن يونس. وفي ٣/٤٦٠ قال: حدثنـا علي بن إسحـاق، قال: أخبرنا عبدالله. و«الدارمي» ٢٧٣٣ قال: أخبرنا أبو النعمان، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك. و«التـرمـذي» ٢٣٧٦ قال: حدثنـا سويد بن نصـر. قال: أخبـرنا عبدالله بن المبارك. و«النسائي» في الكبرى (تحفة الأشراف) ١١١٣٦/٨ عن سويد بن

نصر، عن ابن المبارك.

كلاهما (عيسىٰ، وعبدالله بن المبارك) عن زكريا بن أبي زائدة، عن محمد بن عبدالرحمان بن سعد بن زرارة، عن ابن كعب بن مالك، فذكره.

١١٢٧١ - ٢٠: عَنِ ٱبْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبيهِ كَعْبٍ.
قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ، تُفِيئُهَا الرِّيحُ، تَصْرَعُهَا مَرَّةً وَتَعْدِلُهَا أُخْرَىٰ، حَتَّىٰ تَهِيجَ. وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الأَرْزَةِ الْمُجْذِيَةِ عَلَىٰ أَصْلِهَا، لاَيُفِيئُهَا شَيْءٌ، حَتَّىٰ يَكُونَ ٱنْجِعَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً.».

أخرجه أحمد ٣٨٦/٦ قال: حدثنا يزيد وأبو النضر. قالا: أخبرنا المسعودي. و«عبد بن حميد» ٣٧٣ قال: أخبرنا جعفر بن عون. قال: أخبرنا المسعودي. و«مسلم» ١٣٦/٨ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. قال: حدثنا عبدالله بن نمير ومحمد بن بشر. قالا: حدثنا زكريا بن أبي زائدة. (ح) وحدثناه محمد بن بشار. قال: حدثنا يحيى، وهو القطان، عن سفيان. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ٩٨) قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى، عن سفيان.

ثلاثتهم (المسعودي، وزكريا، وسفيان) عن سعد بن إبراهيم، عن ابن كعب بن مالك، فذكره.

● أخرجه أحمد ٤٥٤/٣ قال: حدثنا عبدالرحمان، عن سفيان، عن سعد، عن عبدالله، أو عبدالرحمان بن كعب بن مالك. (قال عبدالرحمان: هو شك - يعني سفيان) عن أبيه، فذكره.

● وأخرجه الدارمي (٢٧٥٢) قال: حدثنا محمد بن يوسف. و«البخاري» ١٤٩/٧ قال: حدثنا مسدد. قال: حدثنا يحيى. و«مسلم» ١٣٦/٨ قال: حدثنيه محمد بن حاتم ومحمود بن غيلان. قالا: حدثنا بشر ابن السري. (ح) وحدثناه عبدالله بن هاشم. قال: حدثنا يحيى، وهو القطان.

ثلاثتهم (ابن يوسف، ويحيى، وبشر) عن سفيان، عن سعد بن إبراهيم، عن عبدالله بن كعب بن مالك، عن أبيه، فذكره.

● وأخرجه مسلم ١٣٦/٨ قال: حدثني زهير بن حرب. قال: حدثنا بشر بن السري وعبدالرحمان بن مهدي. قالا: حدثنا سفيان، عن سعد بن إبراهيم، عن عبدالرحمان بن كعب بن مالك، عن أبيه، فذكره.

٥٦٣ ـ كعب بن مُرَّة. ويقال: مرة بن كعب البهزي

١١٢٧٢ ـ ١: عَنْ رَجُلٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ الْبَهْزِيِّ. قَالَ: «قُلْتُ: يَارَسُولَ الله، أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرِ. قَالَ: ثُمَّ قَالَ: ثُمَّ الصَّلاَةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّىٰ يُصَلَّىٰ الْفَجْرُ، ثُمَّ لاَ صَلاَةَ حَتَّىٰ تَكُونَ الشَّمْسُ قَيْدَ رُمْحٍ، أَوْ رُمْحَيْنِ، ثُمَّ الصَّلاَةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّىٰ يُقَوَّمَ الظِّلُّ قِيَامَ الرُّمْحِ، ثُمَّ لاَ صَلاَةَ حَتَّىٰ تَزُولَ الشَّمْسُ، ثُمَّ الصَّلاَةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّىٰ تَكُونَ الشَّمْسُ قَيْدَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ، ثُمَّ لاَ صَلاَةَ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ. قَالَ: وَإِذَا غَسَلْتَ وَجْهَكَ خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ وَجْهِكَ، وَإِذَا غَسَلْتَ يَدَيْكَ خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ يَدَيْكَ، وَإِذَا غَسَلْتَ رِجْلَيْكَ خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ رِجْلَيْكَ.».

أخرجه أحمد ٤/٣٢١ قال: حدثنا عبدالرزاق. قال: أخبرنا سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن رجل، فذكره.

●وأخرجه أحمد ٤/٢٣٤ قال: حدثنا محمد بن جعفر. قال: حدثنا شعبة، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن مرة بن كعب، أو كعب ابن مرة السلمي (قال شعبة: قد حدثني به منصور وذكر ثلاثة بينه وبين مرة بن كعب، ثم قال بعد: عن منصور، عن سالم، عن مُرة، أو عن كعب) فذكره.

١١٢٧٣ ـ ٢: عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ. قَالَ: قَالَ رَجُلٌ

لِكَعْبِ بْنِ مُرَّةَ، أَوْ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ، حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، للهِ أَبُوكَ، وَٱحْذَرْ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ رَجُلاً مُسْلِمًا، كَانَ فَكَاكَهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزَىٰ بِكُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ عَظْمًا مِنْ عِظَامِهِ. وَأَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ ٱمْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ كَانَتَا فَكَاكَهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزَىٰ بِكُلِّ عَظْمَيْنِ مِنْ عِظَامِهِمَا عَظْمًا مِنْ عِظَامِهِ. وَأَيُّمَا ٱمْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتِ ٱمْرَأَةً مُسْلِمَةً كَانَتْ فَكَاكَهَا مِنَ النَّارِ تُجْزَىٰ بِكُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهَا عَظْمًا مِنْ عِظَامِهَا.».

أخرجه أحمد ٤/٢٣٥ قال: حدثنا محمد بن جعفر. قال: حدثنا شعبة. وفي ٤/٢٣٥ قال: حدثنا أبو معاوية. قال: حدثنا الأعمش. و«عبد بن حُميد» ٣٧٢ قال: حدثني أبو الوليد. قال: حدثنا شعبة. و«أبو داود» ٣٩٦٧ قال: حدثنا حفص بن عمر. قال: حدثنا شعبة. و«ابن ماجة» ٢٥٢٢ قال: حدثنا أبو كريب. قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ٦٤ـ أ) قال: أخبرنا محمد بن العلاء. قال: حدثنا أبو معاوية. قال: حدثنا الأعمش.

كلاهما (شعبة، والأعمش) عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن شرحبيل بن السمط، فذكره.

(*) في رواية الأعمش: (كعب بن مرة) ولم يشك.

(*) قال أبو داود: سالم لم يسمع من شرحبيل. مات شرحبيل بصِفِّين.

● وأخرجه أحمد ٤/٢٣٤ قال: حدثنا محمد بن جعفر. قال: حدثنا شعبة، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن مرة بن كعب، أو كعب ابن مرة السلمي (قال شعبة: قد حدثني به منصور وذكر ثلاثة بينه وبين مرة بن

كعب. ثم قال بعد، عن منصور، عن سالم، عن مرة، أو عن كعب، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٤/٣٢١ قال: حدثنا عبدالرزاق. قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن رجل، عن كعب بن مرة البهزي، قال: سألت رسول الله ﷺ أي الليل أجوب (وقال سفيان مرة: أسمع) قال: جوف الليل الآخر. ومن أعتق رقبة، أعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار.

● وأخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٦٤ـ أ) قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد. قال: حُدِّثتُ عن كعب بن مرة البهزي. قال: سألت رسول الله ﷺ أي الليل أسمع؟ قال: جوف الليل الآخر. قال: وكان يقول: أيما امرىء مسلم أعتق امرء مسلما فهو فكاكه من النار. . . الحديث.

● وأخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٦٤ـ أ) قال: أخبرني محمد بن رافع. قال: حدثني يحيى بن آدم. قال: حدثنا مفضل. (ح) وأخبرنا محمد ابن منصور. قال: حدثنا سفيان.

كلاهما (مفضل بن مهلهل، وسفيان) عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن كعب بن مرة، فذكره. ليس فيه (شرحبيل بن السمط).

١١٢٧٤ ـ ٣: عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ، أَنَّـهُ قَالَ لِكَعْبٍ: يَاكَعْبَ بْنَ مُرَّةَ حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَاحْذَرْ. قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللهِ، اسْتَسْقِ اللهَ. فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَيْهِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مَرِيئًا مَرِيعًا طَبَقًا عَاجِلاً غَيْرَ رَائِثٍ، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ. قَالَ: فَمَا جَمَّعُوا حَتَّىٰ أُحْيُوا. قَالَ: فَأَتَوْهُ فَشَكَوْا إِلَيْهِ الْمَطَرَ. فَقَالُوا: يَارَسُولَ اللهِ، تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ. فَقَالَ:

اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا. قَالَ: فَجَعَلَ السَّحَابُ يَنْقَطِعُ يَمِينًا وَشِمَالاً.».

أخرجه أحمد ٤/٢٣٥ قال: حدثنا محمد بن جعفر. قال: حدثنا شعبة. وفي ٤/٢٣٥ قال: حدثنا أبو معاوية. قال: حدثنا الأعمش. و«عبد بن حُميد» ٣٧٢ قال: حدثني أبو الوليد. قال: حدثنا شعبة. و«ابن ماجة» ١٢٦٩ قال: حدثنا أبو كريب. قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش.

كلاهما (شعبة، والأعمش) عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن شرحبيل بن السمط، فذكره.

(*) في رواية شعبة: (قال رجل لكعب بن مرة، أو مرة بن كعب).

(*) وفي رواية شعبة أيضًا: «... ودعا رسول الله ﷺ على مُضر. قال: فأتيته. فقلت: يارسول الله. إن الله عز وجل قد نصرك وأعطاك، واستجاب لك، وإن قومك قد هلكوا. فادع الله لهم. فأعرض عنه.... الحديث وفيه الدعاء بالغيث.

١١٢٧٥ - ٤: عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ. قَالَ لِكَعْبِ بْنِ مُرَّةَ: يَاكَعْبُ حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَاحْذَرْ. قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.».

أخرجه أحمد ٤/٢٣٥. و«الترمذي» ١٦٣٤ قال: حدثنا هناد. و«النسائي» ٦/٢٧ قال: أخبرنا محمد بن العلاء.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، وهناد، ومحمد بن العلاء) قالوا: حدثنا أبو معاوية. قال: حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد،

عن شرحبيل بن السمط، فذكره.

١١٢٧٦ ـ ٥: عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ. قَالَ لِكَعْبِ بْنِ مُرَّةَ: يَاكَعْبَ بْنَ مُرَّةَ، حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَٱحْذَرْ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

« ٱرْمُوا أَهْلَ صَنْعٍ، مَنْ بَلَغَ الْعَدُوَّ بِسَهْمٍ، رَفَعَهُ اللهُ بِهِ دَرَجَةً. قَالَ: فَقَالَ عَبْدُالرَّحْمَانِ بْنُ أَبِي النَّحَّامِ[1]: يَارَسُولَ اللهِ، وَمَا الدَّرَجَةُ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَمَا إِنَّهَا لَيْسَتْ بِعَتَبَةِ أُمِّكَ، وَلَكِنَّهَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ مِئَةُ عَامٍ.».

أخرجه أحمد ٤/٢٣٥. و«النسائي» ٦/٢٧ قال: أخبرنا محمد بن العلاء.

كلاهما (أحمد بن حنبل، ومحمد بن العلاء) قالا: حدثنا أبو معاوية. قال: حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن شرحبيل بن السمط، فذكره.

١١٢٧٧ ـ ٦: عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ. قَالَ: يَاكَعْبَ بْنَ مُرَّةَ، حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَٱحْذَرْ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

« مَنْ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ

(١) في «سنن النسائي»: (قال ابن النحام).

رَقَبَةً.».

أخرجه أحمد ٤/٢٣٥ قال: حدثنا أبو معاوية. قال: حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن شرحبيل بن السمط، فذكره.

١١٢٧٨ ـ ٧: عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ. قَالَ: كُنَّا مُعَسْكِرِينَ مَعَ مُعَاوِيَةَ بَعْدَ قَتْلِ عُثْمَانَ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ. فَقَامَ كَعْبُ بْنُ مُرَّةَ الْبَهْزِيُّ. فَقَالَ: لَوْلَا شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَاقُمْتُ هٰذَا الْمُقَامَ، فَلَمَّا سَمِعَ بِذِكْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَجْلَسَ النَّاسَ. فَقَالَ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ مَرَّ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ عَلَيْهِ مُرَجَّلاً. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَتَخْرُجَنَّ فِتْنَةٌ مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْ، أَوْ مِنْ بَيْنِ، رِجْلَيْ هٰذَا، هٰذَا يَوْمَئِذٍ وَمَنِ ٱتَّبَعَهُ عَلَىٰ الْهُدَىٰ.».

قَالَ: فَقَامَ ٱبْنُ حَوَالَةَ الأَزْدِيُّ مِنْ عِنْدِ الْمِنْبَرِ. فَقَالَ: إِنَّكَ لَصَاحِبُ هٰذَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَاللهِ إِنِّي لَحَاضِرُ ذٰلِكَ الْمَجْلِسَ، وَلَوْ عَلِمْتُ أَنَّ لِي فِي الْجَيْشِ مُصَدِّقًا، كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ.

أخرجه أحمد ٤/٢٣٦ قال: حدثنا عبدالرحمان بن مهدي، قال: حدثنا معاوية، عن سليم بن عامر، عن جبير بن نفير، فذكره.

١١٢٧٩ ـ ٨: عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، أَنَّ خُطَبَاءَ قَامَتْ بِالشَّامِ وَفِيهِمْ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقَامَ آخِرُهُمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: مُرَّةُ بْنُ كَعْبٍ. فَقَالَ:

« لَوْلَا حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَاقُمْتُ، وَذَكَرَ الْفِتَنَ فَقَرَّبَهَا، فَمَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ فِي ثَوْبٍ. فَقَالَ: هٰذَا يَوْمَئِذٍ عَلَى الْهُدَىٰ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ. قَالَ: فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ. فَقُلْتُ: هٰذَا؟ قَالَ: نَعَمْ. ».

أخرجه أحمد ٤/٢٣٦ قال: حدثنا محمد بن بكر، يعني البرساني. قال: أخبرنا وهيب بن خالد. و«الترمذي» ٣٧٠٤ قال: حدثنا محمد بن بشار. قال: حدثنا عبدالوهاب الثقفي.

كلاهما (وهيب، وعبدالوهاب) قالا: حدثنا أيوب، عن أبي قلابة[1]، عن أبي الأشعث الصنعاني، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٤/٢٣٥ قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم. قال: حدثنا أيوب، عن أبي قلابة. قال: لما قتل عثمان رضي الله عنه. قام خطباء بإيلياء فقام من آخرهم رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له مرة بن كعب، فذكره. (ليس فيه أبو الأشعث).

(*) رواه عبدالله بن شقيق، عن هرمي بن الحارث وأسامة بن خريم، عن مرة البهزي وسيأتي في مسند (مرة البهزي) مفردًا. كما فعل أحمد بن حنبل.

---

(١) تحرف في المطبوع من «سنن الترمذي» إلى: (عن قلابة) انظر «تحفة الأشراف» ١١٢٤٨/٨.

٥٦٤ ـ كلثوم بن حصين أبو رُهم الغفاري

١١٢٨٠ ـ ١: عَنِ ٱبْنِ أَخِي أَبِي رُهْمٍ كُلْثُومِ بْنِ الْحُصَيْنِ الْغِفَارِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا رُهْمٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ الَّذِينَ بَايَعُوهُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ يَقُولُ:

« غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكٍ، فَقُمْتُ لَيْلَةً بِالأَخْضَرِ، فَصِرْتُ قَرِيبًا مِنْهُ، فَأُلْقِيَ عَلَيْنَا النُّعَاسُ، فَطَفِقْتُ أَسْتَيْقِظُ، وَقَدْ دَنَتْ رَاحِلَتِي مِنْ رَاحِلَتِهِ، فَيُفْزِعُنِي دُنُوُّهَا خَشْيَةَ أَنْ تُصِيبَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ، فَطَفِقْتُ أُؤَخِّرُ رَاحِلَتِي حَتَّىٰ غَلَبَتْنِي عَيْنِي بَعْضَ اللَّيْلِ، فَزَاحَمَتْ رَاحِلَتِي رَاحِلَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَرِجْلُهُ فِي الْغَرْزِ، فَأَصَبْتُ رِجْلَهُ، فَلَمْ أَسْتَيْقِظْ إِلَّا بِقَوْلِهِ: حَسِّ. فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ، ٱسْتَغْفِرْ لِي. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: سِرْ. فَطَفِقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسْأَلُنِي عَمَّنْ تَخَلَّفَ مِنْ بَنِي غِفَارٍ، فَقَالَ: وَهُوَ يَسْأَلُنِي: مَافَعَلَ النَّفَرُ الْحُمُرُ الطُّوَالُ الثِّطَاطُ؟ قَالَ: فَحَدَّثْتُهُ بِتَخَلُّفِهِمْ، قَالَ: فَمَا فَعَلَ السُّودُ الْجِعَادُ الْقِصَارُ الَّذِينَ لَهُمْ نَعَمٌ بِشَبَكَةِ شَرْخٍ؟ فَتَذَكَّرْتُهُمْ فِي بَنِي غِفَارٍ، فَلَمْ أَذْكُرْهُمْ حَتَّىٰ ذَكَرْتُ أَنَّهُمْ رَهْطٌ مِنْ أَسْلَمَ. فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ، أُولَئِكَ مِنْ أَسْلَمَ، قَالَ: فَمَا يَمْنَعُ أَحَدَ أُولَئِكَ حِينَ يَتَخَلَّفُ أَنْ يَحْمِلَ عَلَىٰ بَعِيرٍ

مِنْ إِبِلِهِ ٱمْرَءًا نَشِيطًا فِي سَبِيلِ اللهِ، فَإِنَّ أَعَزَّ أَهْلِي عَلَيَّ أَنْ يَتَخَلَّفَ عَنِّي الْمُهَاجِرُونَ مِنْ قُرَيْشٍ وَالأَنْصَارُ وَغِفَارُ وَأَسْلَمَ.».

أخرجه أحمد ٤/٣٤٩ قال: حدثنا عبدالرزاق. قال: حدثنا معمر. (ح) وحدثنا يعقوب. قال: حدثنا أبي، عن صالح. و«البخاري» في الأدب المفرد (٧٥٤) قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله. قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان.

كلاهما (معمر، وصالح) عن ابن شهاب الزهري. قال: أخبرني ابن أخي أبي رهم كلثوم بن الحصين الغفاري، فذكره.

● أخرجه أحمد ٤/٣٥٠ قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، وذكر ابن شهاب، عن ابن أكيمة الليثي، عن ابن أخي أبي رهم الغفاري، فذكره.

٥٦٥ ـ كَلَدة بن الحنبل الجمحي

١١٢٨١ ـ ١ : عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِالله بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ كَلَدَةَ بْنِ الْحَنْبَلِ :

« أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ بَعَثَهُ فِي الْفَتْحِ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، بِلَبَن وَجَدَايَةٍوَضَغَابِيسَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ بِأَعْلَىٰ الْوَادِي، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَلَمْ أُسَلِّمْ وَلَمْ أَسْتَأْذِنْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ٱرْجِعْ. فَقُلِ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَأَدْخُلُ. ».

قَالَ: وَذٰلِكَ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ صَفْوَانُ.

أخرجه أحمد ٣/٤١٤ قال: حدثنا روح. (ح) والضحاك بن مخلد. (ح) وعبدالله بن الحارث. و«البخاري» في الأدب المفرد (١٠٨١) قال: حدثنا أبو عاصم. و«أبو داود» ٥١٧٦ قال: حدثنا ابن بشار قال: حدثنا أبو عاصم ح وحدثنا يحيىٰ بن حبيب، قال: حدثنا روح. و«الترمذي» ٢٧١٠ قال: حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا روح بن عبادة[1]. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (٣١٥) قال: أخبرنا يوسف بن سعيد، قال: حدثنا حجاج.

أربعتهم (روح، وأبو عاصم الضحاك بن مخلد، وعبدالله بن الحارث،

(١) أشار المزي أن الترمذي رواه أيضًا عن محمد بن بشار، عن أبي عاصم، نحو رواية أبي داود. «تحفة الأشراف» ١١١٦٧/٨. ولم نقف على رواية ابن بشار في النسخ المطبوعة.

وحجاج) عن ابن جريج، قال: أخبرني عمرو بن أبي سفيان، عن عمرو بن عبدالله بن صفوان، فذكره.

قال عمرو بن عبدالله: فأخبرني هذا الخبر أمية بن صفوان أيضًا. ولم يقل أمية سمعته من كلدة.

(*) قال البخاري في حديثه: حدثنا أبو عاصم (وأفهمني بعضَه عنه أبو حفص بن علي).

(*) واللفظ للنسائي.

٥٦٦ ـ كليب الجهني. أو الحضرمي

١١٢٨٢ ـ ١: عَنْ كَثِيرِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ:

« أَنَّهُ جَاءَ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ: قَدْ أَسْلَمْتُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَلْقِ عَنْكَ شَعَرَ الْكُفْرِ.».

يَقُولُ: ٱحْلِقْ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي آخَرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِآخَرَ مَعَهُ، أَلْقِ عَنْكَ شَعَرَ الْكُفْرِ وَٱخْتَتِنْ.

أخرجه أحمد ٣/٤١٥. و«أبو داود» ٣٥٦ قال: حدثنا مخلد بن خالد.

كلاهما (أحمد بن حنبل، ومخلد) قالا: حدثنا عبدالرزاق. قال: أخبرنا ابن جُريج. قال: أُخبرت عن عثيم[1] بن كليب، عن أبيه، فذكره.

---

(١) هو عثيم بن كثير بن كليب. انظر «تهذيب التهذيب» ٧/الترجمة (٣٢٢). وتحرف في المطبوع من «مسند أحمد» إلى: «غنيم».

٥٦٧ ـ كنَّاز بن الحصين. أبو مرثد الغنوي

١١٢٨٣ ـ ١: عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، عَنْ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ تُصَلُّوا إِلَىٰ الْقُبُورِ، وَلاَ تَجْلِسُوا عَلَيْهَا.».

أخرجه أحمد ٤/١٣٥ قال: حدثنا عتاب بن زياد (ح) وحدثنا علي بن إسحاق. و«عبد بن حُميد» ٤٧٢ قال: حدثنا زكريا بن عدي. و«مسلم» ٣/٦٢ قال: حدثنا حسن بن الربيع الْبَجَلِيُّ. و«الترمذي» ١٠٥٠ قال: حدثنا هناد. (ح) وحدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبدالرحمان بن مهدي. و«ابن خزيمة» ٧٩٤ قال: حدثنا بُنْدَار، قال: حدثنا عبدالرحمان بن مهدي.

ستتهم (عتاب، وعلي، وزكريا، وحسن، وهناد، وعبدالرحمان) عن عبدالله بن المبارك، عن عبدالرحمان بن يزيد بن جابر، عن بُسر بن عبيدالله، عن أبي إدريس الخولاني، عن واثلة بن الأسقع، فذكره.

● أخرجه أحمد ٤/١٣٥ قال: حدثنا الوليد بن مسلم. و«مسلم» ٣/٦٢ قال: حدثني علي بن حُجْر السعدي، قال: حدثنا الوليد بن مسلم. و«أبو داود» ٣٢٢٩ قال: حدثنا إبراهيم بن موسىٰ الرازي، قال: أخبرنا عيسىٰ. و«الترمذي» ١٠٥١ قال: حدثنا علي بن حُجْر، وأبو عمار، قالا: أخبرنا الوليد بن مسلم. و«النسائي» ٢/٦٧ وفي الكبرىٰ (٧٤٧) قال: أخبرنا علي بن حُجْر، قال: حدثنا الوليد. و«ابن خزيمة» ٧٩٣ قال: حدثنا الحسين[1] بن حريث، قال: حدثنا

---

(١) تحرف في المطبوع إلى الحسن.

الوليد بن مسلم.

كلاهما (الوليد، وعيسىٰ بن يونس) عن عبدالرحمان بن يزيد بن جابر، قال: حدثني بُسر بن عبيدالله، أنه سمع واثلة بن الأسقع الليثي، فذكره. ليس فيه (أبو إدريس).

(*) قال الترمذي: قال محمد (يعني البخاري): وحديث ابن المبارك خطأ، أخطأ فيه ابن المبارك وزاد فيه: (عن أبي إدريس الخولاني) وإنما هو بسر بن عبيدالله، عن واثلة. هكذا روىٰ غير واحد عن عبدالرحمان بن يزيد ابن جابر. وليس فيه (عن أبي إدريس) وبسر بن عبيدالله قد سمع من واثلة بن الأسقع.

(*) قال ابن خزيمة: أدخل ابن المبارك بين بسر بن عبيدالله وبين واثلة، أبا إدريس الخولاني في هذا الخبر.

٥٦٨ ـ كَيْسان بن جرير المدني

١١٢٨٤ ـ ١: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ كَيْسَانَ، مَوْلَىٰ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي،

«أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ مِنَ الْمَطَابِخِ حَتَّىٰ أَتَىٰ الْبِئْرَ، وَهُوَ مُتَّزِرٌ بِإِزَارٍ لَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ فَرَأَىٰ عِنْدَ الْبِئْرِ عَبِيدًا يُصَلُّونَ، فَحَلَّ الْإِزَارَ وَتَوَشَّحَ بِهِ وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ لَا أَدْرِي الظُّهْرَ أَوِ الْعَصْرَ».

أخرجه أحمد ٤١٧/٣ قال: حدثنا يونس بن محمد، قال: أخبرنا عمرو ابن كثير المكي (ح) وحدثنا حماد بن خالد الخياط، قال: حدثنا عمرو بن كثير ابن أفلح. و«ابن ماجة» ١٠٥٠ قال: حدثنا أبو إسحاق الشافعي إبراهيم بن محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن حنظلة بن محمد، بن عباد المخزومي، عن معروف بن مُشْكَان. وفي (١٠٥١) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا عمرو بن كثير.

كلاهما (عمرو، ومعروف) عن عبدالرحمان بن كيسان مولىٰ خالد بن أسيد، فذكره.

٥٦٩ ـ كَيْسان بن عبدالله بن طارق

١١٢٨٥ ـ ١: عَنْ نَافِعِ بْنِ كَيْسَانَ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ:

« أَنَّـهُ كَانَ يَتجـرُّ بالْخَمْرِ فِي زَمَنِ النَّبيِّ ﷺ، وَأَنَّهُ أَقْبَلَ مِنَ الشَّـامِ، وَمَعَهُ خَمْرٌ فِي الزُّقَاقِ يُرِيدُ بهَا التِّجَارَةَ. فَأَتَىٰ رَسُولَ الله ﷺ. فقَالَ: يَارَسُولَ الله، إنِّي جِئْتُكَ بِشَرَابٍ جَيِّدٍ. فقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَاكَيْسَانُ، إِنَّهَا قَدْ حُرِّمَتْ بَعْدَكَ. قَالَ: فَأَبِيعُهَا يَارَسُولَ الله، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّهَا قَدْ حُرِّمَتْ، وَحُرِّمَ ثَمَنُهَا. فَانْطَلَقَ كَيْسَانُ إِلَىٰ الزُّقَاقِ. فَأَخَذَ بِأَرْجُلِهَا ثُمَّ أَهْرَاقَهَا. ».

أخرجه أحمد ٤/٣٣٥ قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا ابن لَهيعة، عن سليمان بن عبدالرحمان، عن نافع بن كيسان، فذكره.